ISSN: 2392- 5418 e-ISSN: 2520- 7423 DOI:10.59799/SQZH5356

أثر الإقتصاد السياحي على الناتج المحلي الإجمالي في المملكة العربية السعودية

إعداد الباحثون

الباحثـــــــــــة: نوف النعيم

إشراف/ د. الفيصل عبد الحميد محمد حسن والدكتور/ وليد عبد الجواد سليمان صديق

جامعة ميد أوشن كلية الإدارة ماجستير إدارة الأعمال

The impact of the tourism economy on the GDP in the Kingdom of Saudi Arabia

Prepared by:

Researchers: Nouf Alnaeem Abdulaziz Alshalawi Ghadah Alghamdi

Supervised by:

Dr. Al-Faisal Abdul Hamid Muhammad Hassan

Dr. Waleed AbduAljawad Suliman Seddeq

Kingdom of Saudi Arabia Midocean University College of Management Master of Business Administration

تاريخ إرسال البحث: 9 / 1/ 2025 تاريخ قبول البحث: 18/ 2 / 2025

ISSN: 2392- 5418 e-ISSN: 2520- 7423 DOI:10.59799/SQZH5356

بسم الله الرحمن الرحيم

(يَرْفَعِ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا مِنْكُمْ وَالَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ دَرَجَاتٍ)

صدق الله العظيم

(المجادلة آية 11)

إهـــــــــــداء

إلى من ساندونا وكانوا عونًا لنا بعد الله في إتمام بحثنا،

إلى من بذل وقته وجهده في إرشادنا وتوجيهنا،

نهدي لكم ثمرات هذا البحث،

في كل خطوة من رحلتنا العلمية، وفي كل يوم نمضيه في هذه المرحلة المهمة من حياتنا، كنتم دعامة قوية وداعمًا لنا. لم يكن لدينا شجاعة الاستمرار والتحقيقلولا دعمكم اللا متناهي وتشجيعكم الدائم.

إليكم أعزاءنا، نهدي لكم هذا البحث كتعبير عن امتناننا العميق وامتناننا لكل ما قدمتموه لنا. إنها ثمرة جهودنا المشتركة وتوجيهاتكم الحكيمة، ونأمل أن يكون إسهامنا في عالم إدارة الأعمال يحمل الفائدة والمساهمة الإيجابية في المجتمع.

شكرًا لكم على الحب والدعم الذي لا يعد ولا يحصى. من كل قلبنا، نشكركم ونهدي هذا البحث لكم.

مع خالص الود والامتنان،

الباحثون

ISSN: 2392- 5418 e-ISSN: 2520- 7423 DOI:10.59799/SQZH5356

شكر وتقديـــــــر

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي منحنا القدرة والصبر للصمود والتجاوز، وهو الذي نور دروبنا بنجاحنا،

الحمد لله الذي أرشدنا وساندنا في رحلتنا،

نشكركم على الوقت والجهد الذي بذلتموه لإرشادنا وتوجيهنا.

إلى جميع الأساتذة الكرام في جامعة ميد أوشن، الذين كانوا دعامة قوية ومرجعية لنا، نقدم لكم الشكر الجزيل والتقدير العميق على مساهمتكم الكبيرة في هذا البحث.

نشكر إدارة جامعتنا العزيزة على دعمها المستمر وتوفير البيئة المثالية للتعلم والبحث.

نسأل الله أن يجعل هذا العمل في ميزان حسناتنا جميعًا، وأن يجزيكم خير الجزاء.

مع خالص الشكر والتقدير،

الباحثون

ISSN: 2392- 5418 e-ISSN: 2520- 7423 DOI:10.59799/SQZH5356

مستخلص الدراسة

تهدف هذه الدراسة إلى تحليل تأثير السياحة على الناتج المحلي الإجمالي في المملكة العربية السعودية، وذلك من خلال إجراء مراجعة شاملة للأدبيات وجمع البيانات من مصادر موثوقة. يهدف البحث أيضًا إلى فهم العلاقة بين السياحة والناتج المحلي الإجمالي في المملكة، والتركيز على الأبعاد المختلفة لهذا العلاقة. تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي لدراسة مشكلة البحث وتحليل البيانات المستخرجة من عينة البحث، وذلك لتوضيح تأثير اقتصاد السياحة على الناتج المحلي الإجمالي في المملكة. تم جمع البيانات من عينة بلغت 108 شخصًا من مختلف الفئات، وتم توزيع استبانة إلكترونية تحتوي على 22 فقرة. تم تحليل نتائج الاستبانة باستخدام الأساليب الإحصائية الملائمة، مثل حساب التكرارات والنسب المئوية والمتوسط الحسابي.

أظهرت النتائج أهمية السياحة في تعزيز الناتج المحلي الإجمالي في المملكة وتنويع مصادر الدخل وتحسين مستوى المعيشة وإيجاد فرص عمل جديدة. كما كشفت الدراسة عن إدراك واسع لأهمية السياحة في الاقتصاد السعودي، ووجود توجهات لضخ استثمارات أكبر في تطوير البنية التحتية السياحية وتنويع وجهات السياحة. وتوصي الدراسة بزيادة الاستثمار في البنية التحتية السياحية، ودعم السياحة الداخلية، وتعزيز دور السياحة الدينية، وتحسين جودة وتنافسية القطاع السياحي، بالإضافة إلى رفع مستوى التوعية بالآثار البيئية للسياحة وتطبيق مبادئ التنمية المستدامة.

ISSN: 2392- 5418 **e-ISSN:** 2520- 7423 **DOI:**10.59799/SQZH5356

Abstract:

This study aims to analyze the impact of tourism on the Gross Domestic Product (GDP) in the Kingdom of Saudi Arabia through a comprehensive review of literature and gathering data from reliable sources. The research also aims to understand the relationship between tourism and GDP in the Kingdom, focusing on various dimensions of this relationship. The descriptive-analytical method was used to study the research problem and analyze the data extracted from the research sample, to clarify the impact of tourism economy on the GDP in the Kingdom. Data was collected from a sample of 108 individuals from various categories, and an electronic questionnaire containing 22 items was distributed. The results of the survey were analyzed using appropriate statistical methods, such as calculating frequencies, percentages, and means.

The results showed the importance of tourism in enhancing the GDP in the Kingdom, diversifying income sources, improving living standards, and creating new job opportunities. The study also revealed a widespread recognition of the importance of tourism in the Saudi economy, and there are trends towards greater investment in developing tourism infrastructure and diversifying tourist destinations.

The study recommends increasing investment in tourism infrastructure, supporting domestic tourism, enhancing the role of religious tourism, improving the quality and competitiveness of the tourism sector, in addition to raising awareness of the environmental impacts of tourism and applying sustainable development principles.

ISSN: 2392- 5418 e-ISSN: 2520- 7423 DOI:10.59799/SQZH5356

الفصل الأول

الإطار النظري للدراسة

المقدمـــة

المملكة العربية السعودية كيان ضخم ذو تراث ثقافي غني يضعه على رأس قائمة الوجهات السياحية. كما أنها وجهة الحج الهامة للمسلمين في جميع أنحاء العالم. حيث تعتبر السياحة مجالاً رئيسياً للخروج الآمن من سيطرة الصناعة البترولية على الاقتصاد السعودي تحقيقاً لرؤية السعودية 2030 لإثراء الوضع الاقتصادي وجعله أكثر قوة في مواجهة اقتصاديات أخرى يمكن أن تكون وصفت بالمستقرة، وبدأت هذه الرؤية بوضع بعض المسارات الجديدة للمضي قدماً وتغيير بعض الهياكل والسياسات المؤسسية لكي تندمج في هذا النهج الجديد. بعد إطلاق رؤية 2030 بدأت الحكومة في إصدار التأشيرة الإلكترونية في عام 2019 والتي تجتذب ملايين السياح إلى المملكة. كذلك تم تنفيذ مبادرات مختلفة في مختلف المجالات؛ الثقافية والتعليمية والأثرية والفنية التي تساهم في تحقيق أهداف خطط التنمية الاقتصادية. إن زيادة أعداد الزوار وزيادة الإنفاق السياحي وفرص العمل الجديدة وارتفاع عائدات النقد الأجنبي والمزيد من فرص الاستثمار تعتبر هي العوامل المباشرة وغير المباشرة التي تشكل العلاقة الحاسمة بين السياحة والنمو الاقتصادي.

تلعب السياحة دورًا حاسمًا في تشكيل المشهد الاقتصادي للدول، والمملكة العربية السعودية ليست استثناءً. وبفضل تراثها الثقافي الغني ومعالمها التاريخية وعجائبها الطبيعية، أصبحت المملكة بشكل متزايد وجهة للسائحين الدوليين (إبراهيم وآخرون، 2021). يهدف هذا البحث إلي التعمق في دراسة التأثير الاقتصادي للسياحة على الناتج المحلي الإجمالي للمملكة العربية السعودية ويهدف إلى كشف العوامل المعقدة التي تكمن وراء هذه العلاقة. وتكمن أهمية فهم هذا التأثير في الرؤى المحتملة التي يمكن أن يقدمها لواضعي السياسات وأصحاب المصلحة في الصناعة والجمهور الأوسع فيما يتعلق بالتنويع الاقتصادي واستراتيجيات التنمية في البلاد.

ISSN: 2392- 5418 e-ISSN: 2520- 7423 DOI:10.59799/SQZH5356

شهدت المملكة العربية السعودية تحولات اقتصادية كبيرة في السنوات الأخيرة، مبتعدة عن اعتمادها التقليدي على عائدات النفط. وإدراكًا للحاجة إلى التنويع، حددت الحكومة السياحة كقطاع رئيسي للتنمية من خلال مبادرات مثل رؤية 2030 (إبراهيم وآخرون، 2021). وتسعى هذه الرؤية الطموحة إلى تقليل اعتماد البلاد على النفط، وتحفيز النمو الاقتصادي، وتحسين نوعية الحياة الشاملة لمواطنيها. وتظهر السياحة كنقطة محورية في هذه الرؤية، حيث تساهم في تحقيق أهداف خلق فرص العمل، وزيادة الاستثمار الأجنبي، واقتصاد أكثر تنوعًا.

التأثير الاقتصادي للسياحة على الناتج المحلي الإجمالي للبلاد له أوجه متعددة. حيث يشمل الاستثمار المباشر والمساهمة المباشرة إنفاق السياح على الإقامة والتنقلات وزيارة مناطق الجذب المحلية (Trusova et al., 2020). وتشمل المساهمات غير المباشرة الصناعات ذات الصلة مثل الخدمات الغذائية والنقل وتجارة التجزئة التي تستفيد من النشاط السياحي المتزايد. بالإضافة إلى ذلك، يساهم الاقتصاد السياحي في التأثير المضاعف لزيادة الإنفاق السياحي وزيادة الدخل وفرص العمل في مختلف القطاعات.

شهد قطاع السياحة في المملكة العربية السعودية نمواً كبيراً في السنوات الأخيرة، وذلك يبدو جليا من خلال المبادرات المتعددة مثل إطلاق التأشيرات السياحية للزوار الدوليين. وقد حظي افتتاح المواقع الشهيرة، مثل العلا ومشروع البحر الأحمر، باهتمام عالمي، وجذب مجموعة متنوعة من السياح. وقد توسعت صناعة الضيافة لتلبية هذا الطلب، مما ساهم في المشهد الاقتصادي العام. إن فهم الآثار الاقتصادية المحددة لهذا النمو أمر ضروري لصياغة سياسات واستراتيجيات مستنيرة للحفاظ على التأثير الإيجابي لذلك التوجه وتعزيزه.

مشكلة البحث:

تساهم الموارد الثقافية الطبيعية والتجهيزات والخدمات السياحية في تحقيق فوائد اقتصادية واجتماعية وثقافية وبيئية من خلال الاستثمار فيها. فالقطاع السياحي يوفر عائدات اقتصادية للدولة والمجتمع بزيادة حجم الإنتاج والناتج المحلي من خلال جذب رؤوس الأموال الأجنبية والمحلية وزيادة الدخل من العملات الأجنبية، مما يحسن من ميزان المدفوعات، كما يزيد من القيمة المضافة وينوع مصادر الدخل بتشجيع رؤوس الأموال

ISSN: 2392- 5418 e-ISSN: 2520- 7423 DOI:10.59799/SQZH5356

المحلية على الاستثمار في القطاع الخاص وفي مجالات مثل الحرف والصناعات التقليدية المرتبطة بالسياحة، بالإضافة إلى تطوير البنية التحتية والمرافق العامة.ولكن رغم تمتع المملكة العربية السعودية بعوامل جذب سياحية فريدة ومتميزة تشكل ميزة تنافسية للمنتج السياحي، إلا أن هذه المناطق لا تحظى بالاهتمام أو الاستثمارات المناسبة لاستقبال أعداد كبيرة من السائحين من مختلف أنحاء العالم وتقديم منتج وخدمة سياحية عالية الجودة؛ وذلك بسبب وجود مشكلات استثمارية سياحية في المملكة وعدم التكامل مع هذه الاستثمارات.

تتمثل مشكلة البحث في تحديد مدى تأثير السياحة على الناتج المحلي الإجمالي في المملكة العربية السعودية، وتحليل العوامل المؤثرة في هذه العلاقة، وتقييم مدى فاعلية السياسات والبرامج السياحية في تعزيز التنويع الاقتصادي التنمية المستدامة.

أهمية البحث:

يتمتع هذا البحث بأهمية علمية وعملية:

- **الأهمية العلمية:**يساهم هذا البحث في إغناء المعرفة بالدراسات التي تتناول التأثير الاقتصادي للسياحة في المنطقة، وخاصة في ظل ندرة هذه الدراسات في المملكة. كما يستخدم هذا البحث منهجًا إحصائيًا حديثًا لقياس هذا التأثير بدقة وموضوعية. يساهم البحث في فهم التأثير الاقتصادي للسياحة على الناتج المحلي الإجمالي وتحليل العوامل المؤثرة، مما يسهم في إغناء المعرفة العلمية في مجال الاقتصاد والسياحة.
- **الأهمية العملية:** يوفر هذا البحث رؤى وتوصيات مفيدة لواضعي السياسات وأصحاب المصلحة في قطاع السياحة، ويساعدهم على تحديد نقاط القوة والضعف في أداء هذا القطاع، ووضع خطط وبرامج تستجيب للاحتياجات والتوقعات المستقبلية. كذلك يساهم البحث في توجيه صانعي القرار بشأن كيفية تعزيز السياحة كمحرك للنمو الاقتصادي المستدام في المملكة العربية السعودية.

ISSN: 2392- 5418 e-ISSN: 2520- 7423 DOI:10.59799/SQZH5356

أهداف البحث:

الهدف الرئيسي من هذه الدراسة هو تحليل آثار السياحة على الناتج المحلي الإجمالي للمملكة العربية السعودية من خلال إجراء مراجعة شاملة للأدبيات وتجميع النتائج من مجموعة من الموارد الموثوقة. من خلال دراسة الأبعاد المختلفة لهذا الموضوع، وكذلك تقديم فهم دقيق للتفاعل الاقتصادي بين السياحة والناتج المحلي الإجمالي في المملكة العربية السعودية. من خلال الإجابة على سؤال البحث "**ما هو الأثر الاقتصادي للسياحة على الناتج المحلي الإجمالي للمملكة العربية السعودية، وما هي العوامل الأساسية التي تشكل هذه العلاقة؟**"، تهدف الدراسة كذلك الي دراسة وفهم المعلومات الحالية وتقيم العلاقة بين الاقتصاد السياحية والناتج المحلي في المملكة العربية السعودية. ومع استمرار الدولة في وضع نفسها كوجهة سياحية، فإن الفهم الأعمق للديناميكيات الاقتصادية أمر بالغ الأهمية لضمان التنمية المستدامة لقطاع السياحة ومساهماته الواسعة في الاقتصاد الوطني. لذلك يهدف هذا البحث تحقيق التالي:

1. تحليل أثر السياحة على الوظائف والدخل والتوزيع الاجتماعي في المملكة.
2. تقييم أثر السياحة على البيئة والموارد الطبيعية والتنوع البيولوجي في المملكة.
3. تقييم أثر السياحة على الهوية الثقافية والقيم والتقاليد في المملكة.
4. تحليل التأثير الاقتصادي للسياحة على الناتج المحلي الإجمالي في المملكة العربية السعودية.
5. تحديد العوامل التي تؤثر في هذه العلاقة وتحليل آثارها.
6. تقديم توصيات لتعزيز دور السياحة في دعم النمو الاقتصادي المستدام في المملكة العربية السعودية.

أسئلةالبحث:

الهدف الأساسي من هذه الورقة البحثية هو دراسة التأثير الاقتصادي للسياحة على الناتج المحلي الإجمالي للمملكة العربية السعودية واستكشاف العوامل المختلفة التي تساهم في هذه العلاقة. السؤال البحثي المحدد الذي سيتم تناوله هو كما يلي:

ISSN: 2392- 5418 e-ISSN: 2520- 7423 DOI:10.59799/SQZH5356

" أثر الإقتصاد السياحي على الناتج المحلي الإجمالي في المملكة العربية السعودية، وما هي العوامل الأساسية التي تشكل هذه العلاقة؟"

هذا السؤال الرئيسي يمكن تقسيمه الي مجموعة من الأسئلة الفرعية كالتالي:

1. ما هو حجم التأثير المباشر وغير المباشر للسياحة على الناتج المحلي الإجمالي في المملكة؟
2. ما هي أهم المتغيرات التي تؤثر في هذه العلاقة، وكيف يمكن قياس مرونتها؟
3. كيف يؤثر قطاع السياحة على خلق فرص عمل جديدة وزيادة دخل الأسر وتحسين التوزيع الاجتماعي؟
4. كيف يؤثر قطاع السياحة على حماية البيئة والموارد الطبيعية والتنوع البيولوجي؟
5. كيف يؤثر قطاع السياحة على حفظ الهوية الثقافية والقيم والتقاليد؟
6. ما هي أهم التحديات والفرص التي تواجه قطاع السياحة في المملكة؟
7. ما هي أفضل السياسات والإجراءات التي يمكن اتخاذها لتحسين أداء قطاع السياحة وزيادة إسهامه في التنمية الاقتصادية؟

مصطلحاتالبحث:

1- الاقتصاد السياحي:

الاقتصاد السياحي هو تخصيص الأموال لبناء وتطوير رأس مال مادي وبشري يخدم قطاع السياحة، مثل إنشاء الفنادق والمنتجعات وتحسين جودة الخدمات ورفع كفاءة العاملين في هذا القطاع. (رندة، 2020، ص:7)

الاقتصاد السياحي هو إنفاق على رأس المال الملموس وغير الملموس لإنشاء أو صيانة أو تجديد استثمارات سياحية، سواء كانت جديدة أو قائمة، بهدف تلبية الطلب السياحي. (زغاش،2016)

ويري الباحث أن الاقتصاد السياحي هو توظيف رؤوس الأموال لإنتاج أو تحسين منتج أو خدمة سياحية تستجيب لمتطلبات الجذب السياحي، وذلك لترويج هذه الخدمة والحصول على عائد على رؤوس الأموال المستخدمة. الصناعة السياحية تضم كل الهياكل والمؤسسات التي تستقبل وتخدم الطلب السياحي من قبل

ISSN: 2392- 5418 e-ISSN: 2520- 7423 DOI:10.59799/SQZH5356

الزائر، وتقاس حجمها في إقليم ما بكثرة ونوعية الفنادق ووكالات السفر والبنية التحتية من طرق ومطارات ومواصلات واتصالات، بالإضافة إلى البنية التحتية المخصصة للراحة من مناطق الاستجمام والمطاعم والأندية والفعاليات الثقافية، وكل ذلك نتاج للاقتصاد السياحي.

2- الناتج المحلي الإجمالي:

يمكن تعريف الناتج المحلي الإجمالي بأنه إجمالي السلع والخدمات التي تنتجها عوامل الإنتاج المحلية، سواء كانت ملكا لمواطني البلد أو لأجانب. أو هو إجمالي القيم المضافة التي تحصل في القطاعات الاقتصادية داخل حدود الدولة بمشاركة عوامل الإنتاج الوطنية وغير الوطنية، أي يعبر عن إجمالي قيمة الإنتاج من السلع والخدمات بعد خصم قيمة المدخلات أو مواد الإنتاج . (أوس أيوب، 2021، ص: 135)

الفصل الثاني

المنطلقات النظرية للدراسة

تمهيد

يُعد الاقتصاد السعودي من أقوى وأسرع الاقتصادات نمواً في العالم، حيث حقق نسبة نمو بلغت 8.7% في عام 2022، وهي أعلى نسبة منذ عام 2011، مستفيداً من ارتفاع أسعار وإنتاج النفط، ومن تنفيذ الإصلاحات الهيكلية التي تهدف إلى تنويع مصادر الدخل وزيادة الإنتاجية والتنافسية. وقد أشاد صندوق النقد الدولي بقوة وضع المملكة المالي والاقتصادي، مؤكداً أن آفاقها إيجابية على المديين القريب والمتوسط. وفي هذا الفصل، سنستعرض أبرز المؤشرات والأحداث التي شكلت المشهد الاقتصادي للمملكة في عام 2022، وسنحلل أثرها على أداء القطاعات المختلفة، وسنناقش التحديات والفرص التي تواجهها في ظل التغيرات العالمية.

ISSN: 2392- 5418 e-ISSN: 2520- 7423 DOI:10.59799/SQZH5356

أولا: لمحة موجزة عن المشهد الاقتصادي في المملكة العربية السعودية

لطالما اعتمدت المملكة العربية السعودية، باعتبارها لاعباً رئيسياً في سوق النفط العالمي، بشكل كبير على عائدات النفط، التي تشكل جزءاً كبيراً من ناتجها المحلي الإجمالي. وعلى الرغم من أن هذا النهج مربح، إلا أنه يعرض المملكة لطبيعة أسواق النفط العالمية التي لا يمكن التنبؤ بها.

وأشار الجومي (2020) إلى وجود تحول في التفكير الاقتصادي في المملكة العربية السعودية، معترفًا بالمخاطر المرتبطة بالاعتماد على النفط. وقد أدى هذا الاعتراف إلى الاهتمام المتزايد بتنويع الاقتصاد، وهو ما يتضح في مبادرات مثل رؤية المملكة العربية السعودية 2030.

ثانيا: أهمية التنويع الاقتصادي في تقليل الاعتماد على النفط

وفي هذا السياق، يعتبر التنويع الاقتصادي أمرا بالغ الأهمية. ويرى شرف الدين وبركات (2020) أن وجود مشهد اقتصادي متنوع لا يساعد فقط في إدارة المخاطر المرتبطة بأسعار النفط المتقلبة، بل يبني أيضًا القدرة على الصمود وسط حالات عدم الإستقرار الاقتصادي العالمية. ويعتبر الحد من الاعتماد على النفط بمثابة خطوة استراتيجية لتحقيق النمو الاقتصادي المستدام والاستقرار.

وعلى النقيض من الاعتقاد بأن الاستمرار في الاعتماد على النفط يمثل استراتيجية مستدامة، يؤكد بعض العلماء على الحاجة إلى التنويع. مستشهدين في ذلك إلى عدم القدرة على التنبؤ بأسعار النفط ويعربون عن مخاوفهم بشأن التأثير البيئي للاعتماد المستمر على الوقود الأحفوري. وتؤكد هذه المخاوف أهمية تحول المملكة العربية السعودية نحو نموذج اقتصادي أكثر تنوعاً.

ثالثا:الدراسات السابقة

أ- الدراسات السابقة:

لتحليل الدراسات الحالية حول استراتيجيات التنويع الاقتصادي في المملكة العربية السعودية تلعب مراجعة الأدبيات دورًا حاسمًا من خلال دراسة استراتيجيات التنويع الاقتصادي المختلفة المقترحة والمنفذة في المملكة

ISSN: 2392- 5418 e-ISSN: 2520- 7423 DOI:10.59799/SQZH5356

العربية السعودية. ومن خلال تحليل دقيق للدراسات الحالية، تهدف المراجعة إلى توفير فهم أفضل لفعالية استراتيجيات التنويع المختلفة، وتسليط الضوء على نتائجها.

ومن الناحية العملية، تهدف المراجعة إلى توعية صناع السياسات والباحثين وأصحاب المصلحة الذين يقومون بتشكيل التنمية الاقتصادية في المملكة العربية السعودية. ومن خلال دمج وجهات نظر متنوعة من الأدبيات، فإنه يسعى إلى المساهمة برؤى حول تحديات ونجاحات التنويع الاقتصادي. بالإضافة إلى ذلك، فإن تحديد الفجوات في المعرفة الحالية يمهد الطريق للبحث المستقبلي في مجال التنويع الاقتصادي في المملكة.

كان تتبع أثر السياحة على النمو الاقتصادي السعودي والناتج المحلي الإجمالي هدفاً للعديد من الأبحاث والدراسات في السنوات الأخيرة. تضع رؤية السعودية 2030 السياحة وتطويرها كأحد التوجهات الحاسمة في خطتها التنموية. وهكذا أصبح دراسة أثر هذه الخطط التنموية والجهود الحكومية محط اهتمام الكثير من الباحثين. ويبدو أن هذه الدراسات مفيدة لصناع القرار وغيرهم من المعنيين بصناعة السياحة لتمكينهم من القيام بكل ما يلزم لتعزيز الوضع الاقتصادي من خلال توفير البيانات اللازمة للمعنيين للمعالجة والتقدم الاقتصادي، كما هو الحال في جوهر رؤية 2030.

ويري (أبو حجيلة، 2019، ص، 11–12) أنه اعتمادًا على تتبع تأثير السياحة على الناتج المحلي الإجمالي السعودي بين الأعوام 2007 – 2018، بدأت الحكومة السعودية في إعادة التفكير في وضع خطة متنوعة تشمل السياحة كعنصر قوي وفعال في النمو الاقتصادي السعودي. تم تطوير رؤية 2030 بشكل أساسي لتعزيز المملكة بأنشطة اقتصادية جديدة ومتنوعة قد تساعد في رفع دخل البلاد من خلال خلق فرص استثمارية جديدة ووظائف جديدة والمزيد من مصادر الدخل بعيدًا عن الاقتصاد النفطي. وتعد السياحة أحد هذه الموارد غير النفطية وهي مورد مهم لما تتميز به المملكة من خصائص متعددة.

وتظهر الدراسات أن نمو السياحة له تأثير إيجابي على الناتج المحلي الإجمالي السعودي. كما أنها واحدة من أهم صانعي فرص العمل وهذا أمر بالغ الأهمية لزيادة فرص العمل. وكذلك تشير الدارسات إلى أنه

ISSN: 2392- 5418 e-ISSN: 2520- 7423 DOI:10.59799/SQZH5356

مع التقدم في تنفيذ رؤية 2030 وإيلاء الاهتمام اللازم لقطاع السياحة، هناك إمكانية لتحقيق نمو اقتصادي مستقر في السنوات المقبلة. (أبو حجيلة، 2019، ص12)

وبحسب دراسة (نسيم، 2021، ص1) فإن هناك علاقة قوية بين عائدات السياحة، والإنفاق السياحي، وعدد السائحين الوافدين، والنمو الاقتصادي لأي دولة. وتشير الدراسة أيضًا إلى أن العامل الأكثر فاعلية في المملكة العربية السعودية هو عدد السياح. وقد أثبتت نتائج الدراسة العلاقة القوية، طويلة المدى وقصيرة المدى، بين السياحة والنمو الاقتصادي في المملكة العربية السعودية. حيث أوصت صانعي السياسات في المملكة بإعادة النظر في هذه العلاقة وإيلاء اهتمام أكبر للسياحة المحلية والدولية في المملكة. ويشير الباحث أيضًا إلى أن النظر في طرق تسهيل الحصول على التأشيرة للزوار الدوليين أمر بالغ الأهمية لزيادة عدد السياح الوافدين.

وفي دراسة (موسى، 2021، ص 459) التي هدفت إلى دراسة العوامل المؤثرة على قطاع السياحة وتأثير هذه العوامل على الناتج المحلي الإجمالي السعودي. حيث رأي الباحث أن العامل الرئيسي في قطاع السياحة هو إنفاق السياح المحليين والأجانب. والنتيجة غير المتوقعة لهذه الدراسة هي أن إنفاق السياح الأجانب له تأثير إيجابي على الناتج المحلي الإجمالي السعودي في حين أن الإنفاق المحلي له تأثير سلبي. ولذلك أوصت الدراسة بزيادة الاستثمارات في مجال السياحة والتركيز على تسهيل الإجراءات لجذب المزيد من السياح الأجانب.

وأشار (جمال، 2020، ص:30) في دراسته التي هدفت الي دراسة تأثير السياحة على النمو الاقتصادي في المملكة بالنظر إلى عوامل مختلفة. حيث ركزت الدراسة في العلاقة بين السياحة والنمو الاقتصادي من خلال دراسة انبعاثات ثاني أكسيد الكربون، والتطورات المالية، والانفتاح التجاري. ووفقاً للدراسة، فإن قطاع السياحة يشمل فروعاً مختلفة مثل النقل والإقامة والتموين والأنشطة الثقافية المختلفة. وأظهرت النتائج أن هناك علاقة قوية وإيجابية بين السياحة والنمو الاقتصادي في المملكة. واوصت الدراسة بضرورة إدراج صناعة السياحة ضمن استراتيجية وسياسة حديثة تطبقها الحكومة للاستفادة من هذه الصناعة في النمو

ISSN: 2392- 5418 e-ISSN: 2520- 7423 DOI:10.59799/SQZH5356

الاقتصادي للمملكة. كما تشير إلى أن ربط مدن المملكة بالبنية التحتية العامة يعد خطوة مهمة يجب أخذها بعين الاعتبار وتطبيقها.

أما (العنزي، 2023، ص، 2) حاول في بحثه تسليط الضوء على ثلاثة عوامل رئيسية ترتبط بين النمو الاقتصادي وتقدم صناعة السياحة في المملكة العربية السعودية. هذه العوامل الثلاثة التي تناقشها الدراسة على النحو التالي: 1- التعرف على تأثير المحددات الرئيسية. 2- توقع الطلب السياحي الوافد. 3- تقييم الوضع في ظل جائحة كوفيد 19 وتأثيرها على السياح الدوليين الزائرين للمملكة العربية السعودية.وكانت الدراسة ثرية بالمعرفة حيث حاولت تغطية جوانب نماذج الطلب السياحي من خلال توقع أنواع السائحين المتوقع اهتمامهم بزيارة المملكة العربية السعودية لأسبابهم الشخصية المختلفة. وأوضحت نتائج البحث أن هناك العديد من العوامل التيتؤثر بشكل مباشر على صناعة السياحة والتدفق السياحي مثل الأنظمة، وتكاليف السفر، واحترام حقوق الإنسان، والتهديدات السياسية، وصورة السعودية كوجهة سياحية، ومراجعة الزوار السابقين وما إلى ذلك. بعض هذه العوامل لها تأثير مباشر على الصناعة مثل السياحة الدينية وسياحة الأعمال التي تتماشى مع احترام الحكومة لحقوق الإنسان، في حين أن بعض العوامل الأخرى يمكن أن تؤثر بطريقة غير مباشرة مثل سياحة VFR التي تتأثر بـ الفرص المتاحة للدراسة في الخارج. ومن النتائج الأخرى التي تم اكتشافها هي حساسية سياحة الأعمال تجاه المخاطر الصحية التي أظهرت الضعف في تلك المرحلة.

تم تحليل فترة كوفيد 19 بشكل أفضل باستخدام تحليل السيناريوهات، حيث أوضحت أن تأثير الوباء كان هائلاً، حيث تأثر الاقتصاد بشكل كبير بسبب اللوائح والسياسات التي تهدف إلى تقييد السفر عالميًا من قبل مختلف الحكومات لاحتواء العواقب الكارثية لانتشار الفيروس. كانت السياحة الدينية هي القطاع الرئيسي في السياحة الذي تأثر في تلك الحقبة واحتاجت إلى قدر كبير من الوقت للتعافي، على العكس من ذلك، انتعش سفر الأعمال بعد فترة وجيزة.

وفي دراسة أخرى تتناول تأثير السياحة على الاقتصاد السعودي من خلال دراسة تأثير جائحة كوفيد-19 على موسم الحج وبالتالي على القطاع الاقتصادي. فإنه بحسب (عالم، وآخرون، 2021، ص: 470) فإن

ISSN: 2392- 5418 e-ISSN: 2520- 7423 DOI:10.59799/SQZH5356

المملكة خسرت ما لا يقل عن 171 تريليون من دخلها بسبب إغلاق الحج والعمرة نتيجة جائحة كوفيد-19. حدثت هذه الأزمة كنتيجة مباشرة لانخفاض أسعار النفط وتوقف الأنشطة الاقتصادية للقطاع غير النفطي مثل تأشيرات العمرة التي كانت تساهم بحوالي 7٪ من الناتج المحلي الإجمالي للبلاد في ذلك العام. وفي النهاية تثبت نتائج الدراسة أن جائحة كورونا كان لها تأثيرها السلبي على كل من السياحة الدينية والاقتصاد السعودي.

وقد ذكر (عرفان خان، 2020، ص، 234) أنه نتيجة لإدراك الحكومة السعودية للتأثير الفعال الذي قد تساهم به السياحة في الاقتصاد، "في ظل رؤية 2030، يريد الأمير محمد بن سلمان أن تكون المملكة بمثابة إجازة وجهة للزوار الدوليين. وبذلك قامت المملكة باستثمارات ضخمة بقيمة 172 مليار ريال في صناعة السياحة وهو المتوسط العالميفياستثمارأسالمالالسياحي. ومنالمتوقعأنترتفعالاستثماراتبنسبة 9.8% فيعام 2017 و5% سنوياًعلىمدىالسنواتالعشرالمقبلةإلى 200 مليارريالسعودي (54 مليار دولار أمريكي)".

وفي دراسة (علي وسلامة، 2021، ص، 277) التي كانت تهدف إلى دراسة أثر قطاع السياحة على النمو الاقتصادي في المملكة العربية السعودية. ولتحقيق هذا الهدف، استخدمت الباحثان مصادر مختلفة من البيانات المتعلقة بالسياحة والناتج المحلي الإجمالي والمستوى العام للأسعار وغيرها من المؤشرات الاقتصادية. كما أجريت استطلاع للرأي عبر الإنترنت لقياس مدى رضا المواطنين والمقيمين عن تطورات رؤية 2030 في مجال السياحة. وتوصلت الدراسة إلى نتائج مهمة تشير إلى وجود علاقة إيجابية بين قطاع السياحة والناتج المحلي الإجمالي، لكنها ضعيفة نسبيا. وأظهرت الدراسة أن هناك عوامل أخرى تؤثر على أداء قطاع السياحة في المملكة، مثل جودة الخدمات والبنية التحتية والتنوع السياحي. وأبدى المشاركون في الاستطلاع رضاهم عن بعض الخدمات مثل المطاعم والفنادق والطيران، لكنهم أبدوا انزعاجهم من بعض المشكلات مثل سوء خدمات النقل البري. وبناء على ذلك، أوصت الدراسة بضرورة تحسين جودة وكفاءة قطاع السياحة في المملكة، وزيادة التنوع والابتكار في تقديم الخدمات للسائحين، وتشجيع المشاركة المجتمعية في تطوير قطاع السياحة. وذلك لزيادة دور قطاع السياحة في دعم اقتصاد المملكة وتحقيق رؤية 2030.

ISSN: 2392- 5418 e-ISSN: 2520- 7423 DOI:10.59799/SQZH5356

وتشير الدراسة التي أجراها مير وكليبي في عام 2023 إلى أن المملكة العربية السعودية بدأت في تحقيق أهداف رؤية 2030. وفقًا للدراسة، تحققت نتائج إيجابية من استراتيجيات وجهود الحكومة السعودية. في عام 2022، تم تصنيف المملكة العربية السعودية كثاني الوجهة السياحية الأسرع نمواً في العالم. وبحسب منظمة السياحة العالمية، احتلت المملكة المرتبة 13 عالمياً بين الدول التي تستقبل السياح الدوليين في عام 2022.

مير وكليبي (2023 ، ص: 190–191) ناقشا الاستراتيجية السياحية الجديدة التي بدأت الحكومة السعودية في تطبيقها للتغلب على التراجع الذي حدث بعد الجائحة. وفقًا لهم، فإن وزارة السياحة السعودية قد توصلت إلى عشرة لوائح تساهم بقوة في إبقاء قطاع السياحة على مسار النهضة السعودية. هذه الخطوات العشر القوية نحو ازدهار السياحة هي:

1. إصدار التأشيرات السياحية التي تمنح تأشيرة دخول صالحة لمدة عام كامل.
2. صندوق التنمية السياحية يشجع الاستثمارات السياحية والتعاون مع المستثمرين لإنشاء المزيد من المطاعم والفنادق الفاخرة.
3. المنصة الوطنية للرصد السياحي التي تتابع أداء مرافق الإقامة لتوفير الحكومة بإحصائيات وبيانات واضحة.
4. أصبحت التراخيص السياحية أسهل من خلال إجراءات الحكومة الإلكترونية التي تسهل التراخيص السياحية لمقدمي الخدمات.
5. تطوير مناطق جذب سياحي جديدة مثل العلا، نيوم، أملج، واجهة جدة المائية، قرية مرسال، قصر المصمك.
6. إضافة مواقع تراث وطني جديدة مثل إضافة واحة الأحساء إلى قائمة اليونسكو لمواقع التراث العالمي عام 2018.
7. إطلاق الواقع الافتراضي المتنوع لزيارة المعالم السياحية مثل تجربة الواقع الافتراضي للحرمين الشريفين والجولات الافتراضية لاستكشاف العلا.

ISSN: 2392- 5418 e-ISSN: 2520- 7423 DOI:10.59799/SQZH5356

8. استراتيجية السياحة الرقمية التي تساعد في ضمان فهم الأهداف والأدوار التي تلعبها المملكة في دعم قطاعها السياحي.
9. تنمية رأس المال البشري السياحي إلى تشجيع الشباب والاستفادة من طاقاتهم لتطوير السياحة وإثراء خبراتهم وقدراتهم.
10. تطبيقات الهاتف المحمول لقطاع السياحة والسفر التي تسهل تجربة السائح في المملكة.

هذه الخطوات تعكس الجهود المبذولة لتعزيز السياحة في المملكة العربية السعودية وتحقيق أهداف رؤية 2030.

ويري (العطار ووحيد، 2022، ص5)أن السياحة وصناعة الترفيه شاركت مع مصادر أخرى غير نفطية في تحقيق الاستقرار الاقتصادي للمملكة مقارنة بالقطاع النفطي. وأكدوا أن خطط المملكة السياحية وتطويرها لعبت دوراً حيوياً في تعزيز الاقتصاد وخلق اقتصاد مستدام من خلال دور السياحة المستدامة مع الأنشطة الاقتصادية الأخرى المرتبطة بها.

وبحسب مقابلة مع وزير السياحة السعودي أحمد بن عقيل الخطيب، ذكر أن "المساهمة المباشرة للقطاع في الناتج المحلي الإجمالي بلغت 3.2 في المائة من إجمالي المستهدف البالغ 10 في المائة بحلول عام 2030". علاوة على ذلك، أشار إلى أن عدد الوظائف في عام 2022 وصل إلى 880 ألف وظيفة، أي بزيادة قدرها 15 بالمائة مقارنة بالعام السابق. (عرب نيوز، 2023)

ب- التعقيب على الدراسات السابقة:

دراسة تأثير اقتصاد السياحة على الناتج المحلي الإجمالي في المملكة العربية السعودية تعد موضوعًا مهمًا في ضوء رؤية 2030 والتحولات الاقتصادية التي تشهدها المملكة. لتحليل الدراسات السابقة، يمكننا المقارنة بينها وتوجيه التركيز على النقاط التالية:

1- الأهمية الاقتصادية للسياحة:تشير الدراسات جميعًا إلى أهمية السياحة كمورد اقتصادي غير نفطي في المملكة. حيث تعتبر السياحة عاملاً رئيسياً في خطة الرؤية 2030 لتنويع الاقتصاد.

ISSN: 2392- 5418 e-ISSN: 2520- 7423 DOI:10.59799/SQZH5356

2- التأثير على النمو الاقتصادي:جميع الدراسات تظهر تأثيرًا إيجابيًا للسياحة على الناتج المحلي الإجمالي. حيثتبين دراسة (موسى، 2021) أن إنفاق السياح الأجانب يساهم بشكل إيجابي في الناتج المحلي الإجمالي.

3- التوجهات السياسية والاقتصادية:تبدو الدراسات متفقة على أن رؤية 2030 وجهود الحكومة في تعزيز السياحة لها تأثير كبير. كما يُظهر الاهتمام بالسياحة المحلية والدولية وتسهيل السفر للزوار الدوليين أهمية بالغة.

4- تأثير جائحة كوفيد-19:تتفق الدراسات على أن جائحة كوفيد-19 كان لها تأثير كبير على صناعة السياحة. كما تحتاج صناعة السياحة إلى وقت للتعافي، ولا سيما السياحة الدينية التي تأثرت بشكل كبير.

5- العوامل المؤثرة على السياحة:تُشير الدراسات إلى العديد من العوامل المؤثرة على صناعة السياحة، مثل الأنظمة وتكاليف السفر وصورة الوجهة. كما يظهر الاهتمام بتسهيل الإجراءات لجذب المزيد من السياح الأجانب أهمية كبيرة.

6- تُوصي الدراسات بزيادة الاستثمار في صناعة السياحة وتحسين بنية التسويق والترويج. كما بتوصي بأنه يجب على صانعي السياسات أن يأخذوا في الاعتبار أثر العوامل المختلفة على صناعة السياحة والنمو الاقتصادي.

في النهاية، يظهر تحليل الدراسات المذكورة أن صناعة السياحة تلعب دورًا هامًا في تعزيز الناتج المحلي الإجمالي في المملكة العربية السعودية، وأن هناك حاجة ماسة إلى استمرار الجهود في تعزيز هذا القطاع وتحسين بيئته لتحقيق نمو اقتصادي مستدام.

وبمقارنة الباحث لعمله مع الدراسات السابقة المذكورة، فإن الباحث يري أن السياحة تعد ركيزة أساسية في الاقتصاد العالمي، وتلعب دوراً محورياً في تنمية الاقتصادات المحلية، خاصة في المملكة العربية السعودية. الأهمية العلمية للبحث تكمن في تعميق الفهم للتأثير الاقتصادي للسياحة، حيث يسهم في توسيع المعرفة من خلال دراسات تحليلية تستند إلى منهجيات إحصائية متقدمة، مما يعزز القاعدة العلمية للسياسات الاقتصادية. أما الأهمية العملية فتتجلى في تقديم البحث لرؤى استراتيجية تساعد في صياغة السياسات

ISSN: 2392- 5418 e-ISSN: 2520- 7423 DOI:10.59799/SQZH5356

وتحديد الخطط اللازمة لتطوير القطاع السياحي بما يتوافق مع الاحتياجات الاقتصادية والتوقعات المستقبلية.

الأهداف الرئيسية للبحث تشمل تحليل الآثار المتعددة للسياحة على الاقتصاد السعودي، بدءاً من تأثيرها على الناتج المحلي الإجمالي وصولاً إلى تأثيرها على الوظائف والدخل والتوزيع الاجتماعي. كما يهدف البحث إلى تقييم التأثيرات البيئية للسياحة وأثرها على الموارد الطبيعية والتنوع البيولوجي، بالإضافة إلى دراسة تأثير السياحة على الهوية الثقافية والقيم والتقاليد السعودية. من خلال هذه الدراسة، يمكن تحديد العوامل الأساسية التي تشكل العلاقة بين السياحة والنمو الاقتصادي، وتقديم توصيات لتعزيز السياحة كمحرك للنمو الاقتصادي المستدام. وبالتالي، يسهم البحث في توجيه الجهود نحو تحقيق تنمية سياحية مستدامة تعود بالنفع على الاقتصاد الوطني وتساعد في ترسيخ مكانة المملكة كوجهة سياحية رائدة.

رابعا: التنويع الاقتصادي في المملكة العربية السعودية

أ- الاعتماد التاريخي على عائدات النفط:

اقتصاد المملكة العربية السعودية كان لفترة طويلة مرتبطاً بإيرادات النفط، حيث يُشكل النفط جزءًا كبيرًا من دخل حكومة البلاد. وتشير البيانات الأخيرة إلى أن صادرات النفط ساهمت بنسبة كبيرة تصل إلى 63% من الإيرادات الحكومية في عام 2021 (المحيميد، 2021). هذا الاعتماد الكبير على النفط يجعل البلاد عُرضة للتقلبات غير المتوقعة في أسواق النفط العالمية.

ويُذكر أن هذا الاعتماد التاريخي يثير المخاوف بشأن مرونة البلاد الاقتصادية في مواجهة التغيرات المفاجئة في أسعار النفط. لذا، يُعتبر التحول من الاعتماد الحصري على النفط أمراً حتمياً، ويعتبر تنويع مصادر الإيرادات خطوة ضرورية لضمان الاستقرار الاقتصادي الدائم.

ب- دوافع التنويع الاقتصادي مع التركيز على رؤية 2030:

استجابةً للتحديات التي يفرضها الاقتصاد المرتكز على النفط، قدمت المملكة العربية السعودية مبادرة الرؤية التحويلية 2030. وفقًا لـ سومان وآخرون (2022)، فإن رؤية 2030 تمثل تحولًا عن الاعتماد التقليدي

ISSN: 2392- 5418 e-ISSN: 2520- 7423 DOI:10.59799/SQZH5356

على النفط، وتحدد الأهداف الإستراتيجية لتعزيز التنويع الاقتصادي. تتعلق هذه المبادرة ليس فقط بالتنوع، بل تمثل جهدًا متعمدًا، وفقًا للمؤلف، لضمان الاستدامة الاقتصادية للمملكة على المدى الطويل.

يتمثل التركيز على قطاعات غير النفط، مثل السياحة والترفيه والتكنولوجيا، في الالتزام بتوسيع القاعدة الاقتصادية. إن الهدف الاستراتيجي وراء رؤية 2030 هو او يكون الاقتصاد المتنوع مجهز بشكل أفضل لمواجهة التحديات الاقتصادية.

ج- دور القطاعات غير النفطية في تحقيق أهداف التنويع:

من بين الأهداف الأساسية للتنويع الاقتصادي التي تسعى المملكة العربية السعودية إلى تحقيقها هو تعزيز الدور المحوري للقطاعات غير النفطية. حيث تكمن أهمية هذه القطاعات في تحقيق التنويع الاقتصادي. وتشير البيانات إلى أن القطاعات غير النفطية ساهمت بنسبة 39% في الناتج المحلي الإجمالي في عام 2020، مما يشير إلى استمرار الهيمنة السائدة للإيرادات النفطية (شهوان، ر.، وزمان، 2023).

وعلى الرغم من التقدم المحرز، إلا أن التحديات لا تزال قائمة في تحقيق الإمكانات الكاملة للقطاعات غير النفطية. إن التغلب على العقبات في قطاعات مثل التصنيع والسياحة والتكنولوجيا أمر حيوي لتحقيق التنويع الاقتصادي الحقيقي.

وعلى الرغم من الشكوك المثارة حول تأثير جهود التنويع، يؤكد الباحث على الفوائد الملموسة للقطاعات غير النفطية القوية. إن تحويل التركيز من الاعتماد المتمركز على النفط إلى نموذج اقتصادي أكثر تنوعًا، يمكن أن يحمي المملكة العربية السعودية من التقلبات الاقتصادية المرتبطة بتقلبات أسعار النفط.

خامسا: القطاعات غير النفطية والتنويع الاقتصادي

أ- قطاع التصنيع والصناعة

حظي قطاع التصنيع والصناعة بالاهتمام الكبير في التنويع الاقتصادي في المملكة العربية السعودية، حيث تناولت العديد من الدراسات دوره في تحقيق أهداف التنويع الاقتصادي الشاملة. فقد أشارت دراسة لـ سعود وآخرون(2021) إلى أن قطاع التصنيع يمكن أن يسهم بشكل كبير في تقليل اعتماد البلاد على

ISSN: 2392- 5418 e-ISSN: 2520- 7423 DOI:10.59799/SQZH5356

عائدات النفط. ويعتبر ذلك أمرًا بالغ الأهمية نظرًا لقدرة التصنيع على خلق فرص العمل، وزيادة مساهمة القطاعات غير النفطية في الناتج المحلي الإجمالي، وتعزيز القدرات التكنولوجية.

وأشار علي (2020) إلى وجود علاقة إيجابية بين قطاع التصنيع المزدهر والتنوع الاقتصادي. وتشير البيانات إلى أنه في عام 2020، ساهم قطاع التصنيع بحوالي 10% من الناتج المحلي الإجمالي للمملكة العربية السعودية (البنك الدولي، 2021). وهذا يؤكد التأثير الملموس للتصنيع على المشهد الاقتصادي الأوسع.

اهتمالباحثون اهتمامًا كبيرًا بشأنتقييمات التحديات والفرص داخل قطاع التصنيع لتقييم التحديات والفرص داخل قطاع التصنيع كجزء من جهود التنويع الاقتصادي في المملكة العربية السعودية. وتشمل التحديات التي تم تحديدها قيود البنية التحتية، والفجوات في مهارات القوى العاملة، والحواجز التي تحول دون دخول الشركات الصغيرة والمتوسطة. يرى بوهوليجه Buhulaiga (2021) أن معالجة هذه التحديات أمر بالغ الأهمية لإطلاق العنان للإمكانات الكاملة لقطاع التصنيع. حيث ركز الباحث على الدراسات التي تتعمق في الفرص المتاحة في قطاع التصنيع. لقد أكد الباحثون باستمرار على إمكانات الابتكار والتقدم التكنولوجي وتكامل السوق العالمية في مجال التصنيع. بالإضافة إلى ذلك، فإن المواءمة الاستراتيجية للتصنيع مع الركائز الاقتصادية الرئيسية، مثل رؤية 2030، تمثل لحظة مناسبة للاستفادة من إمكانات القطاع.

ومع ذلك، عارضAntwi-Boateng & Al Jaberi(2022) التركيز الوحيد على التصنيع، بحجة أن اتباع نهج شامل يشمل القطاعات غير النفطية الأخرى أمر ضروري لتحقيق التنويع الاقتصادي الشامل. ويؤكدون أنه على الرغم من أن التصنيع عنصر حيوي، إلا أن المحفظة الاقتصادية المتنوعة تتطلب تنمية متزامنة عبر مختلف القطاعات.

ب- إمكانات قطاع السياحة للتنويع الاقتصادي

أ. **دور السياحة في التحول الاقتصادي:**أكد Katsoniو Şerban (2021) أن السياحة تعمل كمحفز قوي للتنويع الاقتصادي من خلال تجاوز القطاعات التقليدية. ويتجلى تأثيره التحويلي في خلق فرص العمل، ودعم المؤسسات الصغيرة والمتوسطة الحجم، وتحفيز تطوير البنية التحتية.

ISSN: 2392- 5418 e-ISSN: 2520- 7423 DOI:10.59799/SQZH5356

ب. **الروابط الاقتصادية وسلاسل القيمة:** إن الروابط الاقتصادية المعقدة التي تقيمها السياحة تمتد إلى ما هو أبعد من المساهمات المباشرة. وسلط Morrisonو Buhalis (2023) الضوء على تطور الخدمات المرتبطة بالسياحة مثل الإقامة والنقل والترفيه، مما يشكل سلاسل قيمة معقدة تحفز التنويع الاقتصادي.

ت. **التحديات التي تواجه تحقيق التنويع:** وعلى الرغم من إمكاناتها، سلط Saaymanو Li (2023) الضوء على التحديات المرتبطة بالاعتماد المفرط على السياحة. وتتطلب نقاط الضعف في مواجهة الصدمات الخارجية، والتقلبات الموسمية، والتحولات في الاتجاهات العالمية، اتباع نهج حذر لضمان التنويع الاقتصادي المستدام.

ث. آثار السياسة على النمو المستدام: وشدد Robinson, D.(2021) على الدور المحوري للسياسات الفعالة في تسخير إمكانات السياحة من أجل التنويع الاقتصادي. وهم يدعون إلى التخطيط الاستراتيجي، وتطوير البنية التحتية، والممارسات المستدامة لتعظيم فوائد السياحة على المدى الطويل.

سادسا تأثير المبادرات السياحية على النمو الاقتصادي: دراسات حالة

1- **دراسة الحالة رقم 1: مواجهة التحديات في جزر المالديف:** بحث Giampiccoliet al. (2020). في تجربة جزر المالديف، اقتصاد جزيرة صغيرة يعتمد بشكل كبير على السياحة. وتوضح هذه الحالة التأثير المزدوج للسياحة على الناتج المحلي الإجمالي وتسلط الضوء على تحديات مثل التدهور البيئي وعدم المساواة في الدخل. ويؤكد على التوازن الدقيق المطلوب لضمان النمو المستدام.

2- **دراسة الحالة الثانية: مسار النمو في فيتنام:** قدم Rena& Mbukanma (2021) فيتنام كحالة مقنعة حيث غذت الاستثمارات الاستراتيجية في البنية التحتية والتسويق السياحي نموًا اقتصاديًا كبيرًا. وتؤكد هذه الحالة أهمية السياسات والإصلاحات الاستباقية في إطلاق الإمكانات الاقتصادية الكاملة لقطاع السياحة.

3- **دراسة الحالة رقم 3: الديناميكيات الثقافية في برشلونة:** Gemaret al. (2022) استكشف تأثير السياحة الثقافية في برشلونة. وتكشف الدراسة عن التوترات الناشئة عن زيادة السياحة وضرورة تحقيق التوازن بين الفوائد الاقتصادية والحفاظ على الثقافة المحلية ورفاهية المجتمع.

ISSN: 2392- 5418 e-ISSN: 2520- 7423 DOI:10.59799/SQZH5356

الفصل الثالث

تأثير السياحة على الناتج المحلي الإجمالي

تمهيد:

تقف السياحة كمحرك اقتصادي متعدد الأوجه له آثار مباشرة وغير مباشرة على الناتج المحلي الإجمالي للدولة. تتعمق هذه المراجعة الأدبية النقدية في الأبحاث المكثفة المحيطة بمساهمات السياحة في الناتج المحلي الإجمالي، واستكشاف الجوانب الرئيسية مثل الإنفاق السياحي، وخلق فرص العمل، والآثار المضاعفة، والإيرادات الضريبية، وعائدات النقد الأجنبي، وفرص الاستثمار.

أولا تأثير السياحة على الناتج المحلي الإجمالي

1- **الإنفاق السياحي:**أكدت العديد من الدراسات بشكل لا لبس فيه على التأثير المباشر للإنفاق السياحي على الناتج المحلي الإجمالي للبلد. حيث يسلط الباحثون باستمرار الضوء على أن الأموال التي ينفقها السياح تساهم بشكل كبير في الاقتصاد المحلي، بدءًا من الإقامة وتناول الطعام إلى النقل والترفيه. وفقا لدراسة أجراها Gemaret al. (2022) شكل الإنفاق السياحي 10% من الناتج المحلي الإجمالي في الوجهات السياحية الشهيرة، مما يوضح المساهمة الاقتصادية الكبيرة التي يقدمها المسافرون.

ومع ذلك، رأى Jeyacheya & Hampton (2020)أن الفوائد الاقتصادية الفعلية قد تختلف حسب نوع السياحة. على سبيل المثال، قد تؤدي السياحة الجماعية، رغم حاجتها لإنفاق كبير، إلى إجهاد الموارد والبنية التحتية المحلية، مما يؤدي إلى حوار أكثر دقة حول جودة الإنفاق السياحي.

2- **خلق فرص العمل:**إن فرص العمل المباشرة في قطاع السياحة، مثل الفنادق والمطاعم والنقل، معترف بها على نطاق واسع. وأكدت دراسة أجراها Dangi & Petrick (2021) أنه في بعض البلدان، تمثل الوظائف المرتبطة بالسياحة ما يصل إلى 15% من إجمالي العمالة.وأضاف الباحث أن تأثيرات التوظيف غير المباشرة، خاصة في القطاعات المرتبطة بالسياحة مثل الزراعة وتجارة التجزئة والبناء، تزيد من تأثير القطاع على التوظيف الإجمالي. ومع ذلك، يرى النقاد أن طبيعة الوظائف السياحية، التي غالبًا ما تكون

ISSN: 2392- 5418 e-ISSN: 2520- 7423 DOI:10.59799/SQZH5356

موسمية وتتسم بانخفاض الأمن الوظيفي، تستدعي إجراء فحص أكثر شمولاً لجودة واستدامة فرص العمل المتولدة.

3- **التأثيرات المضاعفة:** إن التأثيرات المضاعفة للسياحة على الناتج المحلي الإجمالي هي موضوع بحث مكثف. الباحثون، مثل Liu et al. (2022)، يؤكدون أن الإنفاق الأولي من قبل السياح يؤدي إلى سلسلة من ردود الفعل، مما يخلق أنشطة اقتصادية إضافية ويدر دخلاً لمختلف القطاعات. ويتجلى التأثير المضاعف بشكل خاص في المناطق التي تندمج فيها السياحة بشكل عميق في الاقتصاد المحلي.ومع ذلك، أثار Kesar(2022)مخاوف بشأن الانخفاض المحتمل للعوائد الاقتصادية، خاصة في الوجهات التي تعتمد بشكل كبير على السلع والخدمات المستوردة. لقد كانت الحاجة إلى التخطيط الاستراتيجي لتعظيم الاحتفاظ بالمكاسب الاقتصادية داخل الوجهة نقطة محورية في هذه الانتقادات.

4- **الإيرادات الضريبية:** تسلط الأدبيات الضوء باستمرار على دور السياحة في المساهمة في الإيرادات الحكومية من خلال الضرائب والرسوم المختلفة. وأكدت دراسة أجراها Arshad (2022) أن الضرائب على أماكن الإقامة والنقل وغيرها من الخدمات المتعلقة بالسياحة تشكل جزءًا كبيرًا من الدخل الحكومي في العديد من الاقتصادات المعتمدة على السياحة.

5- **أرباح العملات الأجنبية:** حيث كانت عائدات النقد الأجنبي من السياحة محورا رئيسيا في الأدبيات. تساهم النفقات السياحية بالعملات المحلية في احتياطيات النقد الأجنبي، مما يوفر للبلدان احتياطيا اقتصاديًا مهما. الدراسات التي أجراها Wang et al. (2023) أظهر أن السياحة غالبًا ما تصنف من بين أهم مصادر النقد الأجنبي في العديد من الدول.ومع ذلك، حذر الباحثون من الاعتماد المفرط على السياحة للحصول على عائدات النقد الأجنبي، حيث أن العوامل الخارجية مثل الظروف الاقتصادية العالمية والأحداث الجيوسياسية يمكن أن تؤثر بشكل كبير على تدفقات السياحة الدولية.

6- **فرص الاستثمار:** ويتزايد الاعتراف بالسياحة كعامل محفز لفرص الاستثمار، لا سيما في تطوير البنية التحتية والضيافة. بحث أجراه Geoffrey Deladem et al. (2021) الذي أشار إلى أن نمو السياحة غالباً ما يجذب الاستثمارات الخاصة والعامة، مما يؤدي إلى مزيد من التنمية الاقتصادية.

ISSN: 2392- 5418 e-ISSN: 2520- 7423 DOI:10.59799/SQZH5356

ومع ذلك، يرى بعض الباحثين أن التركيز على الاستثمارات المتعلقة بالسياحة يجب أن يكون متوازنا مع الاعتبارات البيئية والثقافية لضمان التنمية المستدامة والمسؤولة.

وتوفر هذه المراجعة النقدية للأدبيات استكشافًا دقيقًا لإمكانات قطاع السياحة في مجال التنويع الاقتصادي وتأثيره المتعدد الأوجه على النمو الاقتصادي. وبينما تحفز السياحة التحول الاقتصادي، فإنها تطرح تحديات تتطلب سياسات استراتيجية وممارسات مستدامة.كما تقدم دراسات الحالة رؤى لا تقدر بثمن حول سيناريوهات واقع الاقتصاد السياحي، مما يدل على تعقيدات النمو الاقتصادي القائم على السياحة. ويؤكد على أهمية العوامل المؤثرة، ومشاركة المجتمع في ضمان تحقيق نتائج إيجابية.

وبينما ندرس المشهد العالمي الديناميكي للسياحة، يجب أن تتعمق الأبحاث المستقبلية في الأسواق الناشئة والاستراتيجيات المبتكرة. إن الفهم الشامل، الذي يشمل تعقيدات الأبعاد البيئية والاجتماعية، سيمهد الطريق لقطاع السياحة لمواصلة نجاحاته كونه قوة إيجابية للتنمية الاقتصادية المستدامة.

ثانيا التأثير الاقتصادي للسياحة على الناتج المحلي الإجمالي للمملكة العربية السعودية

ولتحقيق هدف البحث قمنا بدراسة مسحية تتضمن الخطوات التالية:

1. **إجراء مراجعة واسعة النطاق للأدبيات:**وذلك بمراجعة وتحليل 10–12 مصدرًا موثوقًا يقدم نظرة ثاقبة حول التأثير الاقتصادي للسياحة على الناتج المحلي الإجمالي للمملكة العربية السعودية. وشملت هذه الموارد المجلات الأكاديمية والتقارير والمواقع المعتمدة. مع التأكيد من أن المصادر المختارة حديثة (منشورة خلال السنوات الخمس الماضية) للحصول على أحدث المعلومات.
2. **تحليل الأدبيات:**تقييم نتائج المصادر المختارة لتحديد الاتجاهات والأنماط والنظريات الهامة فيما يتعلق بالعلاقة الاقتصادية بين السياحة والناتج المحلي الإجمالي في المملكة العربية السعودية. ودراسة المساهمات المباشرة وغير المباشرة للسياحة في الناتج المحلي الإجمالي، مثل الإنفاق السياحي، وخلق فرص العمل، والآثار المضاعفة، والإيرادات الضريبية، وعائدات النقد الأجنبي، وفرص الاستثمار.

ISSN: 2392- 5418 e-ISSN: 2520- 7423 DOI:10.59799/SQZH5356

3. **جمع وعرض البيانات الإحصائية:** تم تجميع البيانات الإحصائية ذات الصلة من مصادر موثوقة، مثل التقارير الحكومية والمنظمات الدولية وقواعد بيانات صناعة السياحة. مع دمج هذه الإحصائيات في ورقتنا البحثية لدعم التحليل وتعزيز وضوح النتائج وتأثيرها.

4. **إنشاء رسومات توضيحية:**تم استخدام الرسوم البيانية والمخططات والتمثيلات المرئية الأخرى لتقديم البيانات والإحصائيات الرئيسية بطريقة جذابة بصريًا. يمكن أن تساعد الرسومات في توضيح الاتجاهات والمقارنات والارتباطات، مما يجعل المعلومات أكثر جاذبية ومفهومة للقراء.

5. **تجميع النتائج:**استنادا إلى تحليل الأدبيات والبيانات الإحصائية، تم وضع لمحة شاملة عن الأثر الاقتصادي للسياحة على الناتج المحلي الإجمالي للمملكة العربية السعودية. وتحديد المحركات والتحديات الرئيسية المتعلقة بتنمية السياحة وتقييم آثارها على النمو الاقتصادي للبلاد وتنويعها واستدامتها.

6. **تقديم التوصيات:**وبناءً على نتائج البحث، تم اقتراح توصيات عملية لواضعي السياسات وأصحاب المصلحة في صناعة السياحة والأطراف الأخرى ذات الصلة لتعظيم الآثار الاقتصادية الإيجابية للسياحة على الناتج المحلي الإجمالي للمملكة العربية السعودية. مع النظر في استراتيجيات تعزيز القدرة التنافسية لقطاع السياحة، وتعزيز ممارسات السياحة المستدامة، والاستفادة من التراث الثقافي، وتشجيع الابتكار وريادة الأعمال.

ISSN: 2392- 5418 e-ISSN: 2520- 7423 DOI:10.59799/SQZH5356

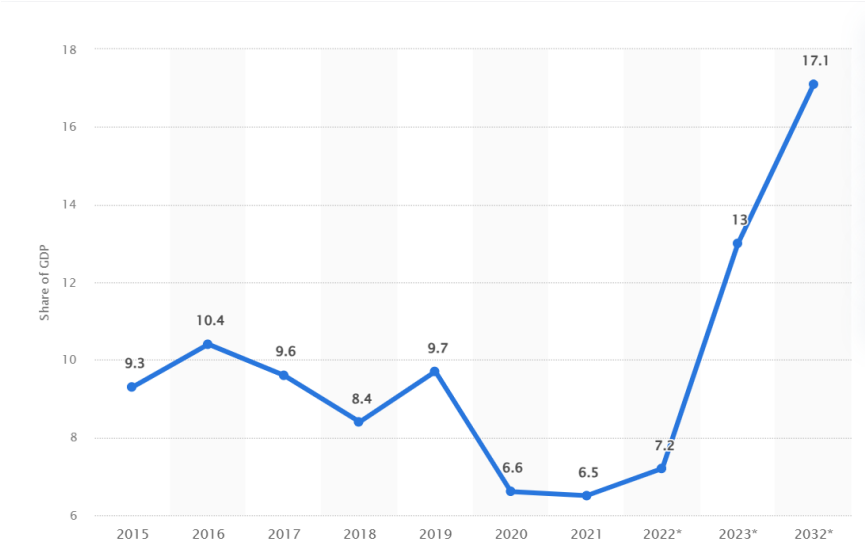

سم توضيحي 1حصة مساهمة السفر والسياحة في الناتج الإجمالي في المملكة العربية السعودية من عام 2015
ع التوقعات حتى عام 2032، المصدر: (سلمى صالح، 2022)

وفقًا لتقرير صادر عن Statista، من المتوقع أن يساهم قطاع السفر والسياحة بحوالي 6.5% من الناتج المحلي الإجمالي للمملكة العربية السعودية في عام 2022. وتشير التوقعات إلى تأثير اقتصادي كبير، حيث من المتوقع أن تصل مساهمة القطاع إلى حوالي 635 مليار سعودي. ريال بحلول عام 2032.

ويؤكد هذا النمو المتوقع أهمية صناعة السفر والسياحة كمحرك رئيسي للتنمية الاقتصادية في المملكة العربية السعودية. وتشير الزيادة المتوقعة في مساهمته في الناتج المحلي الإجمالي إلى مسار إيجابي، مما يشير إلى مرونة القطاع وإمكانية التوسع خلال العقد المقبل.

هناك عدة عوامل تساهم في هذه النظرة المتفائلة. تعمل المملكة العربية السعودية بنشاط على الترويج للسياحة كجزء من مبادرة رؤية 2030، وهي خطة شاملة تهدف إلى تنويع الاقتصاد. استثمرت الدولة في البنية التحتية ومواقع التراث الثقافي والمبادرات لجذب الزوار الدوليين. ويتماشى التركيز المتزايد على

ISSN: 2392- 5418 e-ISSN: 2520- 7423 DOI:10.59799/SQZH5356

السياحة مع الاستراتيجية الاقتصادية الأوسع لتقليل الاعتماد على عائدات النفط وتحفيز القطاعات غير النفطية.

ويشير النمو المتوقع في مساهمة السفر والسياحة في الناتج المحلي الإجمالي أيضًا إلى دور القطاع في خلق فرص العمل وتعزيز التبادل الثقافي وتعزيز المشهد الاقتصادي العام. وبما أن البلاد تضع نفسها كوجهة سياحية عالمية، فإن المكاسب الاقتصادية المتوقعة تسلط الضوء على الإمكانات التحويلية لصناعة السفر والسياحة المزدهرة في المملكة العربية السعودية.

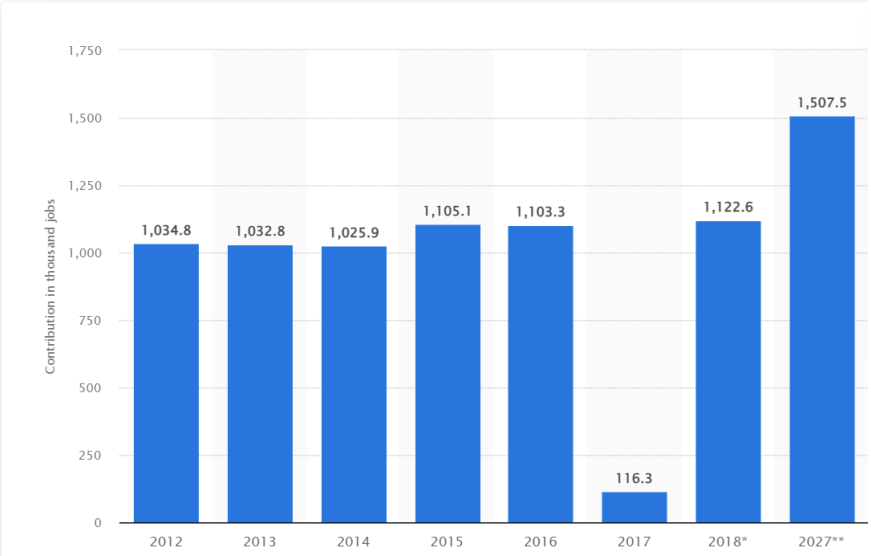

رسم توضيحي 2إجمالي مساهمة التوظيف من السياحة والسفر في المملكة العربية السعودية من 2012 إلى 2027 (في 1000 وظيفة)، المصدر: (سلمى صالح، 2023)

شهد مشهد التوظيف في المملكة العربية السعودية تحولات كبيرة في السنوات الأخيرة، حيث لعب قطاع السفر والسياحة دورًا محوريًا في خلق فرص العمل. ووفقاً لتحليل إحصائي شامل يغطي الأعوام من 2012 إلى 2017، إلى جانب تقديرات عام 2018 وتوقعات عام 2027، فإن إجمالي مساهمة التوظيف من السياحة والسفر في المملكة مهيأة لنمو كبير.

ISSN: 2392- 5418 e-ISSN: 2520- 7423 DOI:10.59799/SQZH5356

اعتبارًا من عام 2017، أظهرت أرقام التوظيف في قطاع السفر والسياحة بالفعل أهميتها، حيث ساهمت في توفير فرص العمل في مختلف قطاعات الاقتصاد. وكان دور القطاع في خلق فرص العمل جانباً بارزاً من جهود التنويع الاقتصادي في المملكة العربية السعودية.

وتكشف الإحصاءات عن مسار إيجابي، حيث تشير التقديرات إلى اتجاه تصاعدي مستمر في مساهمات التوظيف من السياحة والسفر. وتشير التوقعات لعام 2027 إلى ارتفاع كبير، حيث من المتوقع أن يصل إجمالي المساهمة إلى حوالي 1507.5 ألف وظيفة. ويؤكد هذا التوقع إمكانية ظهور القطاع كعامل مؤثر رئيسي، مما يؤثر بشكل كبير على المشهد العام للتوظيف في البلاد.

تساهم عدة عوامل في هذه الزيادة المتوقعة في التوظيف في قطاع السفر والسياحة. فقد اتخذت المملكة العربية السعودية سلسلة من المبادرات الفعالة لتعزيز السياحة، تماشيًا مع أهداف رؤية 2030 التي تسعى إلى تنويع مصادر الدخل بعيدًا عن الاعتماد الكبير على النفط، وتعزيز نمو القطاعات غير النفطية. وقد ساهمت الاستثمارات في تطوير البنية التحتية، وترويج المواقع الثقافية التراثية، وتنظيم الأنشطة الترويجية في جعل البلاد وجهة سياحية ناجحة ومتميزة.

تتوافق توقعات التوظيف مع الاستراتيجية الاقتصادية الشاملة، التي تركز على دور السياحة في إيجاد فرص عمل متنوعة. فقطاع السفر والسياحة يضم مجموعة واسعة من الخدمات، بدءًا من الضيافة والنقل وصولاً إلى الأنشطة الترفيهية والمعالم الثقافية. ومع توسع هذه الجوانب المتعددة للصناعة، يتنوع سوق العمل، مما يسهم في جعل اقتصاد المملكة العربية السعودية أكثر مرونة وديناميكية.

ISSN: 2392- 5418 e-ISSN: 2520- 7423 DOI:10.59799/SQZH5356

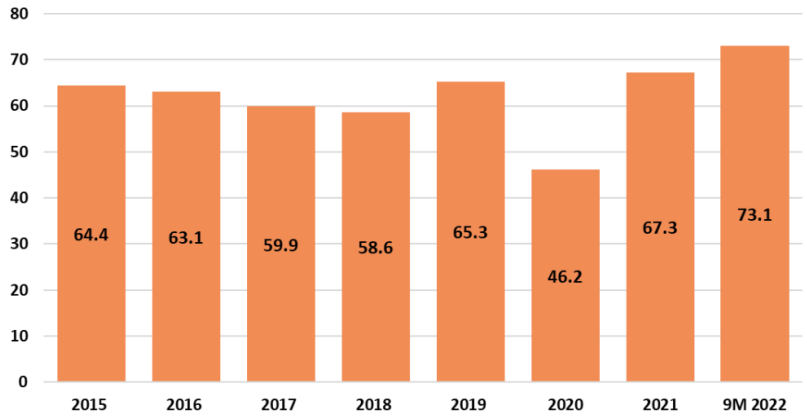

رسم توضيحي 3أعداد السائحين المحليين والوافدين منذ عام 2015 المصدر: (أرقام، 2023)

- **2015**:بلغ إجمالي عدد السائحين في عام 2015 نحو 64.4 مليون سائح، منهم 46.5 مليون سائح محلي، و18.0 مليون سائح وافد.
- **2016**:شهد العام التالي انخفاضًا هامشيًا، حيث بلغ إجمالي عدد السائحين 63.1 مليون سائح، مع بقاء الأعداد المحلية والوافدة ثابتة عند 45.0 مليونًا و18.0 مليونًا على التوالي.
- **2017**:لوحظ المزيد من الانخفاض في عام 2017، حيث بلغ إجمالي عدد السياح 59.9 مليون. وبلغ عدد السائحين المحليين 43.8 مليون سائح، في حين انخفض عدد السائحين الوافدين إلى 16.1 مليون.
- **2018**:استمر هذا الاتجاه في عام 2018، مما أدى إلى استقبال 58.6 مليون سائح. وشهدت الأرقام المحلية والداخلية انخفاضًا، حيث بلغت 43.3 مليونًا و15.3 مليونًا على التوالي.
- **2019**:حدث سلوك معاكس في عام 2019، حيث ارتفع إجمالي عدد السياح إلى 65.3 مليون. وزاد عدد السائحين المحليين إلى 47.8 مليون، وارتفع عدد السائحين الوافدين إلى 17.5 مليون.
- **2020**:يتجلى التأثير العالمي لجائحة كوفيد-19 في عام 2020، مع انخفاض كبير في إجمالي عدد السياح إلى 46.2 مليون. وبلغ عدد السائحين المحليين 42.1 مليون، بينما انخفض عدد السائحين الوافدين إلى 4.1 مليون.

ISSN: 2392- 5418 e-ISSN: 2520- 7423 DOI:10.59799/SQZH5356

- **2021**:شهد عام 2021 انتعاشا كبيرا، حيث ارتفع إجمالي عدد السائحين إلى 67.3 مليون. وشهد عدد السائحين المحليين زيادة ملحوظة إلى 63.9 مليون، في حين زاد عدد السائحين الوافدين بشكل طفيف إلى 3.5 مليون.
- **9 أشهر 2022**:وتشير بيانات الأشهر التسعة الأولى من عام 2022 إلى استمرار الاتجاه الإيجابي بإجمالي 73.1 مليون سائح. وشكل السائحون المحليون 62.6 مليون سائح، وارتفع عدد السائحين الوافدين إلى 10.5 مليون.

وتعكس التقلبات في أعداد السياح الطبيعة الديناميكية لقطاع السياحة في المملكة العربية السعودية، والذي يتأثر بالعوامل المحلية والدولية. تشير الزيادة المطردة في عدد السياح المحليين، خاصة في عامي 2021 والأشهر التسعة الأولى من عام 2022، إلى الاهتمام المتزايد بالسفر الداخلي، والذي يُحتمل أن يُعزى إلى مبادرات الدولة التي تركز على السياحة وأهداف رؤية 2030. وتؤكد المرونة التي ظهرت خلال عام 2020 المليء بالتحديات، مع وجود قاعدة سياحية محلية كبيرة، على قدرة القطاع على التكيف.

وبينما شهدت أعداد السياح الوافدين انخفاضًا، فإن الانتعاش التدريجي في عام 2021 وتسعة ملايين في عام 2022 يشير إلى مسار إيجابي، يتماشى مع الجهود العالمية للتغلب على التحديات المرتبطة بالوباء.

ISSN: 2392- 5418 e-ISSN: 2520- 7423 DOI:10.59799/SQZH5356

Most Visited Domestic Destinations in 9M 2022	
Region	Number of Tourists (mln)
Q1	
Makkah	5.2
Eastern Region	2.5
Riyadh	2.2
Q2	
Makkah	6.1
Asir	2.8
Riyadh	2.5
Q3	
Makkah	6.9
Madinah	3.4
Asir	2.4

رسم توضيحي 4الوجهات المحلية الأكثر زيارة خلال الأشهر التسعة الأولى من عام 2022، المصدر: (أرقام، 2023)

وفي الأشهر التسعة الأولى من عام 2022، تكشف البيانات أن مكة المكرمة برزت باعتبارها الوجهة الأكثر زيارة بين المناطق المحلية في المملكة العربية السعودية. يوضح التوزيع ربع السنوي النمط الثابت لمكة المكرمة في جذب أكبر عدد من السياح، مما يعزز مكانتها كنقطة محورية رئيسية للسفر الداخلي.

سجلت مكة المكرمة في الربع الأول 5.2 مليون زائر، مما يدل على بداية قوية لهذا العام. وقد ارتفع هذا الرقم بشكل ملحوظ في الربع الثاني، مع ارتفاع ملحوظ إلى 6.1 مليون سائح، مما يؤكد الجاذبية المستمرة لمكة المكرمة كوجهة مفضلة. واستمر هذا الاتجاه في الربع الثالث، حيث شهدت مكة ارتفاعًا إضافيًا في السياحة، حيث وصل عدد الزوار إلى 6.9 مليون زائر. ويؤكد هذا النمو المتسق عبر الأرباع هيمنة مكة على جذب السياح خلال الإطار الزمني المحدد.

ولعبت المنطقة الشرقية أيضًا دورًا بارزًا في المشهد السياحي، حيث سجلت 2.5 مليون زائر في الربع الأول. وشهدت العاصمة الرياض 2.2 مليون سائح في الربع الأول و2.5 مليون سائح إضافي في الربع الثاني، مما جعلها وجهة مهمة طوال هذه الفترة. أظهرت منطقة عسير جاذبية متسقة، حيث استقبلت 2.8 مليون زائر في الربع الثاني و2.4 مليون في الربع الثالث.

تؤكد هذه الأنماط السياحية على أهمية مكة الدائمة كنقطة جذب للزوار، وهو ما يُعزى على الأرجح إلى أهميتها الثقافية والدينية، حيث تستضيف مدينة مكة المقدسة. إن التدفق المستمر للسياح إلى مكة يسلط

ISSN: 2392- 5418 e-ISSN: 2520- 7423 DOI:10.59799/SQZH5356

الضوء على قدرة المنطقة على جذب المسافرين المحليين والدوليين على حد سواء. ويتماشى هذا الاتجاه مع الجهود الأوسع التي تبذلها المملكة العربية السعودية لوضع نفسها كوجهة سياحية متنوعة وجذابة، والاستفادة من تراثها الثقافي والتاريخي الغني لتعزيز النمو الاقتصادي والتبادل الثقافي.

ثالثا التحديات التي تواجه قطاع السياحة في المملكة العربية السعودية

جدول1التحديات المصدر: (مكتبة منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية، 2022)

تحديات تطوير قطاع السياحة في المملكة العربية السعودية

1. جمود نظام التأشيرات السياحية
- انتقاد لكونها مقيدة للغاية
- يحد من عدد السياح الذين يزورون البلاد
2. أنظمة النقل العام المحدودة
- وسائل النقل العام متخلفة
- صعوبة سفر السياح داخل البلاد
3. الاعتماد المفرط على العمال الأجانب
- الاعتماد الكبير على العمالة الأجنبية
- القضايا المحتملة مع الحواجز اللغوية والاختلافات الثقافية
4. الاضطرابات السياسية في الشرق الأوسط
- عدم الاستقرار السياسي الإقليمي
- يمكن أن يثني السياح عن الزيارة
5. قضايا السلامة في مواقع ومناطق الحج
- الاكتظاظ ومخاطر السلامة في مناطق الحج
- مخاوف على سلامة السياح
6. المخاوف الاقتصادية المتعلقة بانخفاض أسعار النفط
- الاعتماد الكبير على النفط في الاقتصاد
- انخفاض أسعار النفط يؤثر على استثمارات الحكومة في السياحة

ISSN: 2392- 5418 e-ISSN: 2520- 7423 DOI:10.59799/SQZH5356

إن تطوير قطاع السياحة في المملكة العربية السعودية، وهو حجر الزاوية في استراتيجية التحول الوطني لرؤية 2030، لا يخلو من التحديات. حيث كان جمود نظام التأشيرات السياحية موضع انتقاد، حيث أدت القيود إلى إعاقة تدفق السياح والحد من أعدادهم. بالإضافة إلى ذلك، تواجه البلاد نظام نقل عام محدود، مما يجعل من الصعب على السياح استكشاف البلاد بسلاسة. ويثير الاعتماد المفرط على العمال الأجانب مخاوف بشأن الحواجز اللغوية المحتملة والاختلافات الثقافية، مما يؤثر على التجربة السياحية الشاملة. وتشكل الاضطرابات السياسية في الشرق الأوسط عقبة أخرى، حيث أن عدم الاستقرار الإقليمي قد يثبط عزيمة الزوار المحتملين. تشكل قضايا السلامة في مواقع ومناطق الحج، والتي تتميز بالاكتظاظ ومخاطر السلامة، تحديات في ضمان بيئة آمنة للسياح.

علاوة على ذلك، فإن المخاوف الاقتصادية المرتبطة بانخفاض أسعار النفط، وهو حجر الزاوية في اقتصاد المملكة العربية السعودية، يمكن أن تؤثر على قدرة الحكومة على الاستثمار بشكل كبير في قطاع السياحة. إن التغلب على هذه التحديات أمر ضروري للمملكة العربية السعودية لتحويل قطاع السياحة إلى أحد الصناعات الرائدة، على النحو المتصور في رؤيتها الطموحة 2030.وستكون معالجة هذه القضايا المتعددة الأوجه أمرًا محوريًا في تعزيز مشهد سياحي ليس جذابًا فحسب، بل مستدامًا أيضًا للنمو المستقبلي.

السياحة هي أحد القطاعات الحيوية في اقتصاد أي بلد. وفي حالة المملكة العربية السعودية بثروتها الثقافية والدينية الغنية، يمكن اعتبار السياحة أحد المجالات المهمة التي يجب تضمينها في أي خطة تنمية اقتصادية. هناك أنواع مختلفة من السياحة المتوفرة في السعودية. أولها وأهمها السياحة الدينية وخاصة الحج والعمرة. وهناك أيضًا سياحة الأعمال وسياحة VFR والسياحة الرياضية. ويساهم كل نوع من هذه الأنواع في دعم الاقتصاد السعودي على مستويات مختلفة.

وفي دراسة (العنزي، 2023، ص: 69) تم استخدام نموذجين لاستخراج البيانات: نموذج الاقتصاد القياسي ونموذج التنبؤ بالسلاسل الزمنية. أظهر النوع الأول دقة عالية في التنبؤ بالطلب على السياحة التجارية والدينية، في حين كان النوع الآخر الاقتصادي القياسي أكثر فعالية في التنبؤ بالطلب على سياحة VFR.

ISSN: 2392- 5418 e-ISSN: 2520- 7423 DOI:10.59799/SQZH5356

ومن خلال الجمع بين الطريقتين في التحليل، فقد أظهر دقة أكبر في التنبؤ بالأعمال التجارية وسياحة VFR فقط.

بدأت رؤية 2030 والدعم الكبير لصناعة السياحة في تحقيق الأهداف المرجوة في عام 2022. وذلك بعد التأثير السلبي لتأثير فيروس كورونا (COVID-19) على صناعة السياحة في جميع أنحاء العالم. وعلى الرغم من النجاح المبكر الذي حققته رؤية 2030 في قطاع السياحة في عام 2019 إلا أن تفشي الجائحة وتأثيرها انتهى مع نهاية عام 2021.

وبحسب الدراسات السابقة ومقارنة الدراسات التي أجريت في عامي 2020 و2021 بآخر دراسة أجريت في عامي 2022 و2023، بدأت الجهود الحكومية تؤتي ثمارها وظهرت الآثار المثمرة للأنظمة الجديدة والتطورات القوية في البنية التحتية بشكل واضح في القطاع الضخم. زيادة إيرادات السياحة ومساهمتها الإيجابية غير المباشرة في توليد فرص العمل والإنفاق السياحي.

ومن تحركات الحكومة نحو أنشطة قطاع السياحة القوية والمتنوعة، قامت الحكومة بوضع خطة تسويقية مختلطة. وتشمل الخطة كافة المساهمات المباشرة وغير المباشرة والمحفزة للسياحة في المملكة. تعتبر الإقامة والنقل من العوامل الترفيهية الأساسية في نجاح القطاع السياحي. مستوى الخدمة في كل عامل من العوامل الثلاثة يعطي السائح الانطباع الذي سيتحول إلى مراجعة السائح عن البلد. يعد الإنفاق السياحي وعائدات النقد الأجنبي من العوامل الحاسمة التي يمكن أن تساعد في تحسين النمو الاقتصادي. يعد تشجيع الاستثمار تأثيرًا بالغ الأهمية وغير مباشر يمكن أن تحققه السياحة في أي بلد. إن الوجهات السياحية الجذابة تجتذب دائما استثمارات ضخمة. (Mir and Kulibi, 2023,p,189)استخدموا تجربة جزر المالديف كمثال على التحول الكبير الذي يمكن أن تحققه المقاطعة من خلال التركيز على الموارد المتاحة وخاصة تلك التي يمكنها جذب السياح. حتى المساهمين المستحثين مثل الأغذية والمشروبات والملابس أو السكن يمكن أن يؤدي إلى تأثير إيجابي على الاقتصاد.

ISSN: 2392- 5418 e-ISSN: 2520- 7423 DOI:10.59799/SQZH5356

وبالتالي، ومن خلال نتائج جميع الدراسات السابقة، يمكن للسياحة أن تلعب دوراً حيوياً في اقتصاد المملكة. هناك عوامل ومساهمون مباشرون وغير مباشرون مختلفون يرتبطون ارتباطًا وثيقًا بصناعة السياحة ويمكنهم المشاركة بفعالية في تعزيز النمو الاقتصادي والناتج المحلي الإجمالي السعودي. وأثبتت أحدث الدراسات لعام 2023 ذلك خاصة بعد النجاح الحقيقي الذي حققته المملكة في قطاع السياحة بعد تعافيها من الآثار السلبية للجائحة وإغلاق مصادر السياحة الرئيسية؛ الحج والعمرة.

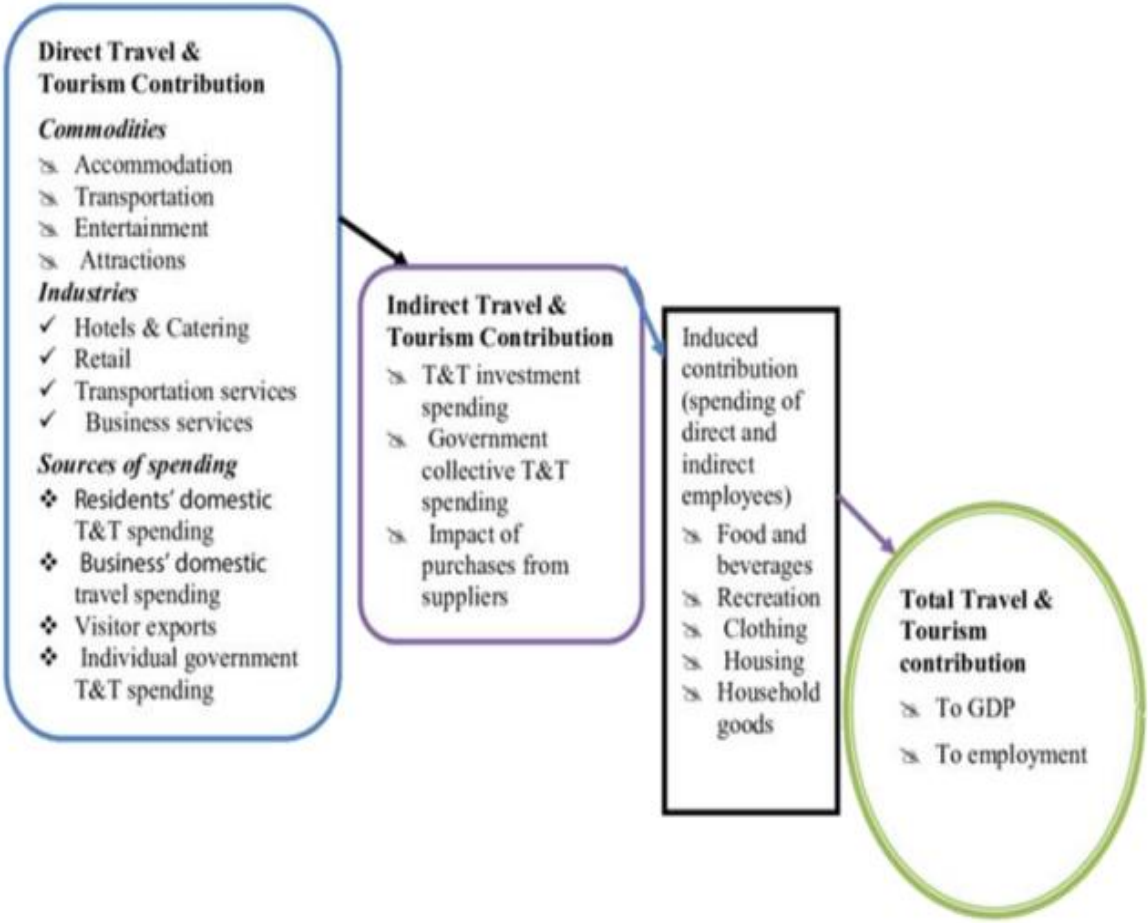

رسم توضيحي 5المساهمة المباشرة وغير المباشرة والمحفزة لقطاعي السياحة والضيافة.

رابعا البيانات الإحصائية للسياحة في المملكة العربية السعودية

تعتبر السياحة وخاصة صناعة السياحة الدينية جزءًا من الاقتصاد السعودي منذ سنوات. ولكن في الآونة الأخيرة بدأت الحكومة في إيلاء اهتمام أكبر لهذه الصناعة لتحقيق دخل أعلى من قطاع السياحة. وفيما

ISSN: 2392- 5418 e-ISSN: 2520- 7423 DOI:10.59799/SQZH5356

يتعلق بالإحصائية قبل إطلاق رؤية 2030، كان عدد السائح والزائر يتزايد بشكل مطرد بين عام 2000 إلى عام 2018. وبحسب مصدر الهيئة، كان هناك زيادة مطردة في عدد زوار المملكة وحتى قبل رؤية 2030 تمكنت المملكة من تحقيق عدد متزايد من الزوار.

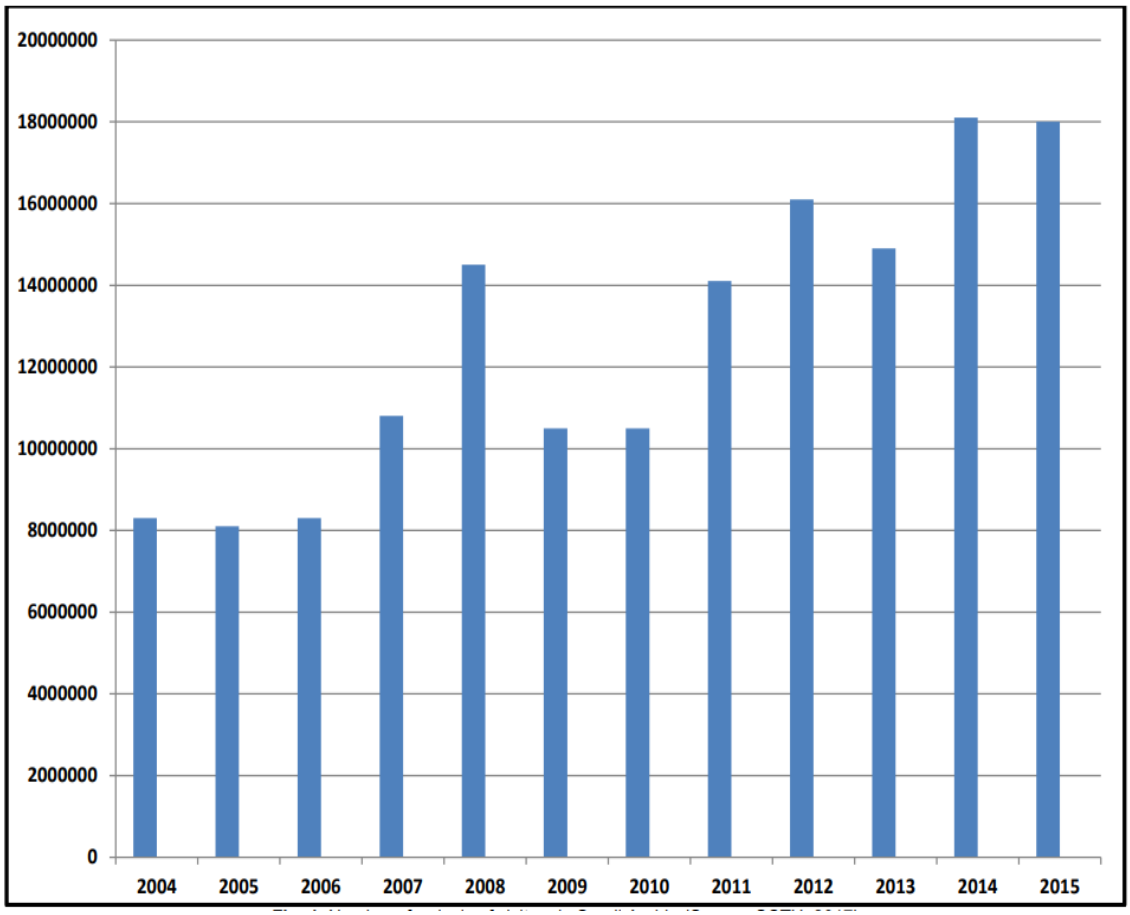

رسم توضيحي 6 عدد الزوار القادمين إلى المملكة العربية السعودية (المصدر: الهيئة العامة للسياحة والتراث الوطني، 2017)

ISSN: 2392- 5418 e-ISSN: 2520- 7423 DOI:10.59799/SQZH5356

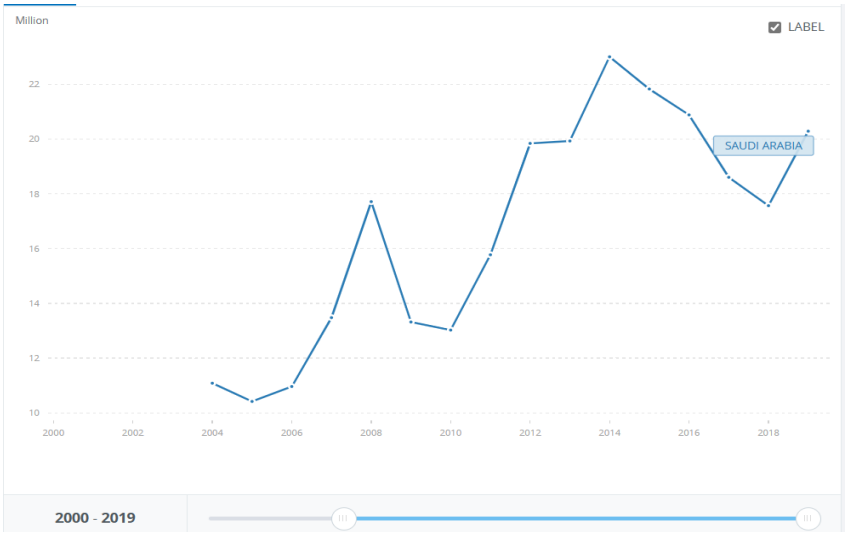

رسم توضيحي7السياحة الدولية عدد الوافدين - السعودية (المصدر: البنك الدولي، 2023)

وتظهر هذه الأرقام تزايد أعداد السياح إلى المملكة العربية السعودية بين عامي 2000 و 2019. وكان هذا العدد المتزايد مؤشرا قويا على أهمية الاهتمام بشكل أكبر بتطوير قطاع السياحة وفتح أسواق جديدة. ومن ثم، قامت الحكومة أيضًا بوضع خطة تسويقية مختلطة تركز على تعزيز قطاع السياحة بكل الموارد المتاحة لزيادة الدخل السياحي.

وفي إحصائية بإيرادات السياحة للمملكة بين الأعوام 2004 و2019، ظهر ارتفاعا مطردا في الإيرادات بدءا من العام 2009 حتى 2019.

ISSN: 2392- 5418 e-ISSN: 2520- 7423 DOI:10.59799/SQZH5356

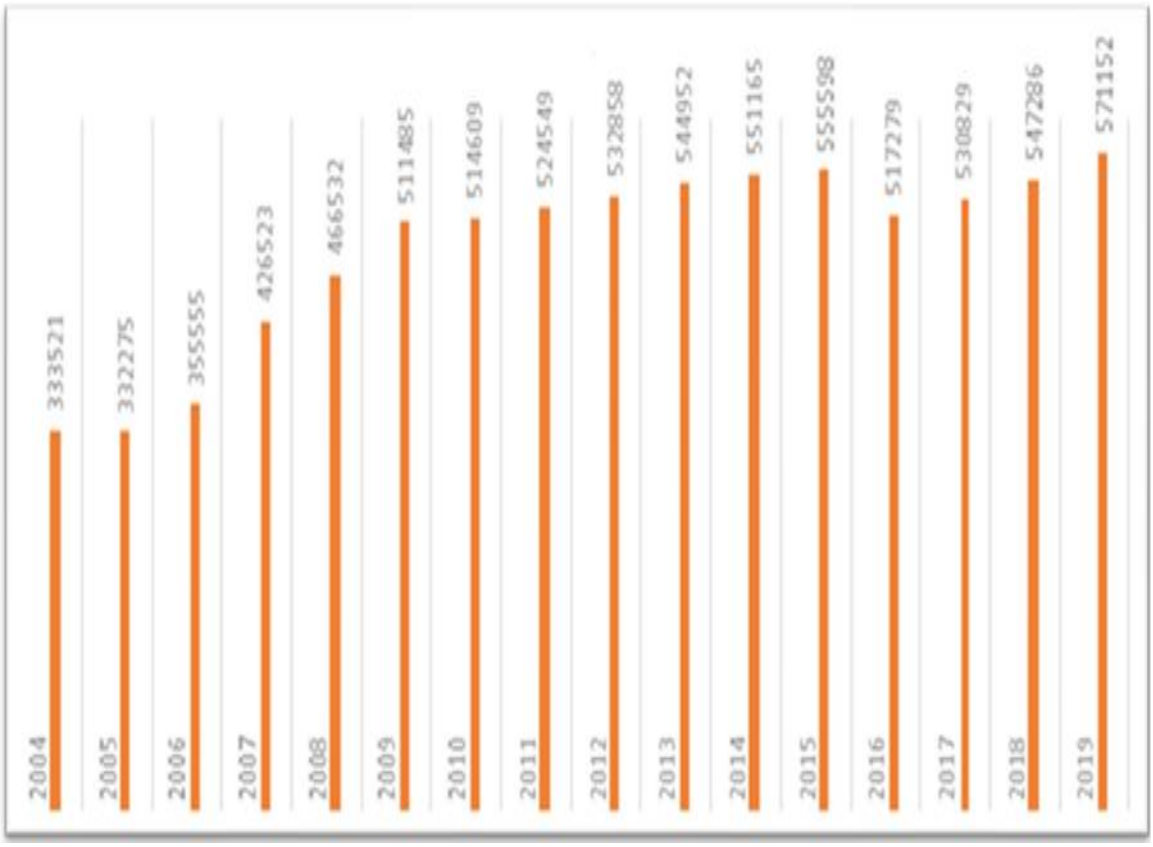

رسم توضيحي 8المصدر: وظائف البنك المركزي السعودي والهيئة العامة للإحصاء (إصدارات مختلفة خلال الفترة من 2004 إلى 2019). ملحوظة: بيانات إيرادات السياحة قبل عام 2003 غير متوفرة

كما ساهمت السياحة بين عامي 2007 و2016 بمساهمة متزايدة بشكل مطرد في الناتج المحلي الإجمالي السعودي وفي فرص العمل في المملكة. يوضح هذا الرسم البياني التالي معدلًا ثابتًا للمساهمة المباشرة وزيادة المساهمة لكل من المساهمات غير المباشرة والمضمنة. تساهم السياحة بشكل غير مباشر في النمو الاقتصادي من خلال خلق فرص العمل، وعائدات النقد الأجنبي، والإنفاق السياحي الذي يساهم في زيادة الناتج المحلي الإجمالي السعودي.

ISSN: 2392- 5418 e-ISSN: 2520- 7423 DOI:10.59799/SQZH5356

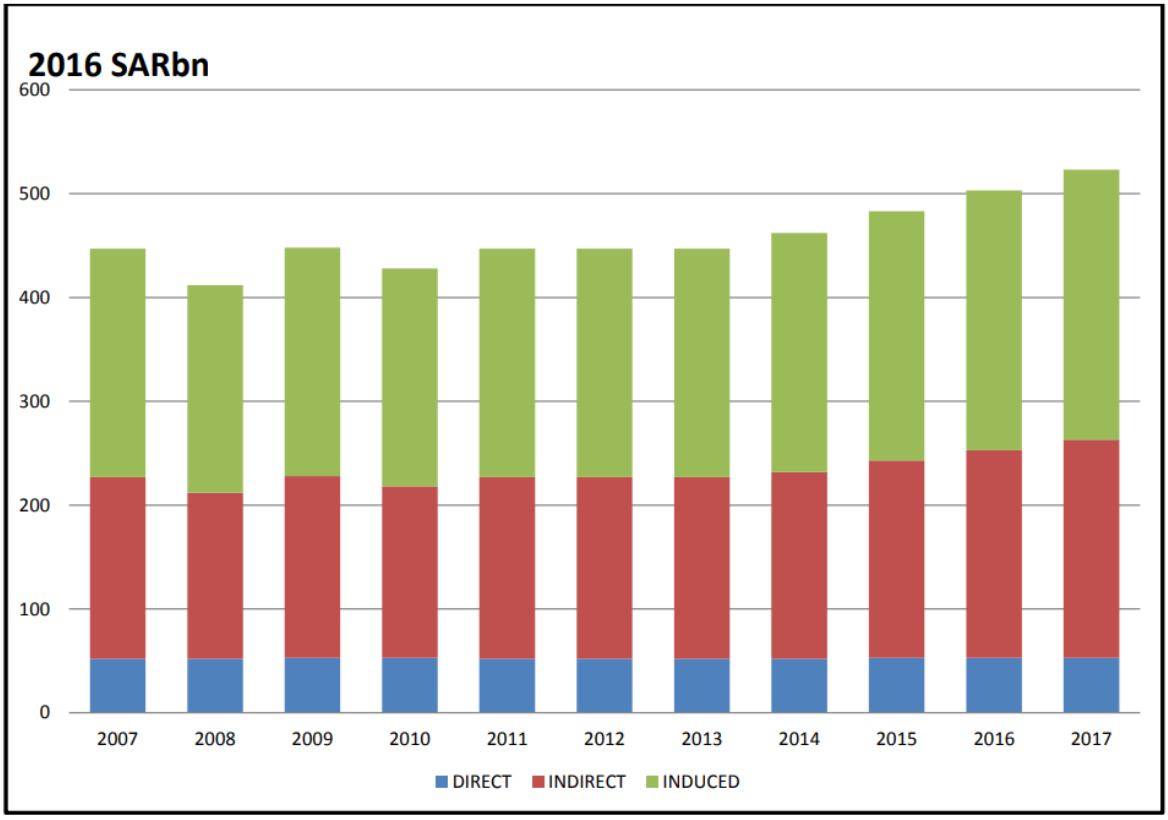

رسم توضيحي 9إجمالي مساهمة السفر والسياحة في المملكة العربية السعودية في الناتج المحلي الإجمالي والتوظيف (المصدر: WTTC 2017)

مع الخطط التنموية لرؤية 2030 بدأت البلاد تشهد أعدادًا متزايدة من السياح، ولكن مع تفشي جائحة فيروس كورونا (كوفيد-19) وإغلاق الحج والعمرة استجابةً للإغلاق الدولي، أصبحت المملكة مثل جميع دول العالم وشهدت تراجعا واضحا في عائدات السياحة. وبحسب الهيئة العامة السعودية للإحصاء، انخفضت مساهمة السياحة المباشرة في الناتج المحلي الإجمالي إلى 1.7% في عام 2020 مقارنة بعام 2019. وحتى إجمالي القيمة المضافة المباشرة للسياحة في عام 2020 انخفضت بنسبة 62.1% مقارنة بعام 2019.

ISSN: 2392- 5418 e-ISSN: 2520- 7423 DOI:10.59799/SQZH5356

Indicator	2019	2020
Total establishments operating in tourism characteristic activities	73,505	81,859
Total employees engaged in tourism characteristic activities	571,152	679,539
Total compensation of employees engaged in Tourism characteristic activities at basic price*	26,811	25,904
Total operating revenues of tourism characteristic activities at basic price*	197,856	124,932
Total operating expenses of tourism characteristic activities at purchase price*	104,797	58,384
Total operating surplus of tourism characteristic activities at basic price*	66,248	40,644
Tourism share of output domestic producers at basic price*	200,463	72,966
Intermediate consumption attributed to tourism at basic price*	90,015	31,155
Tourism direct gross value added at basic price*	110,448	41,811
Taxes minus subsidies for locally produced and imported products*	3,729	2,615
Tourism direct GDP*	114,177	44,426
Direct contribution of tourism to GDP (%)	3.8	1.7

* The indicator's value in million SAR.

رسم توضيحي 10أهم المؤشرات لقطاع السياحة (2020) *(المصدر: الهيئة العامة للإحصاء 2020)

وفي زمن عدم الاستقرار الاقتصادي نتيجة عدم استقرار أسعار النفط، تبدو السياحة وبعض الصناعات الأخرى هي خيار المملكة لتحقيق الاستقرار الاقتصادي. وبحسب (العطار ووحيد، 2022، ص، 7) فإن السنوات ما بين 2010 حتى 2015 كان اعتماد المملكة الرئيسي على الدخل النفطي ولكن بعد الأزمة الاقتصادية العالمية بدأت الحكومة بفتح أبواب جديدة لمعرفة مصادر اقتصادية أخرى لتتمكن من تحقيق استقرارها الاقتصادي. ابتداءً من العام 2018 إلى 2020 وحتى خلال الجائحة، لم يكن النفط مصدر

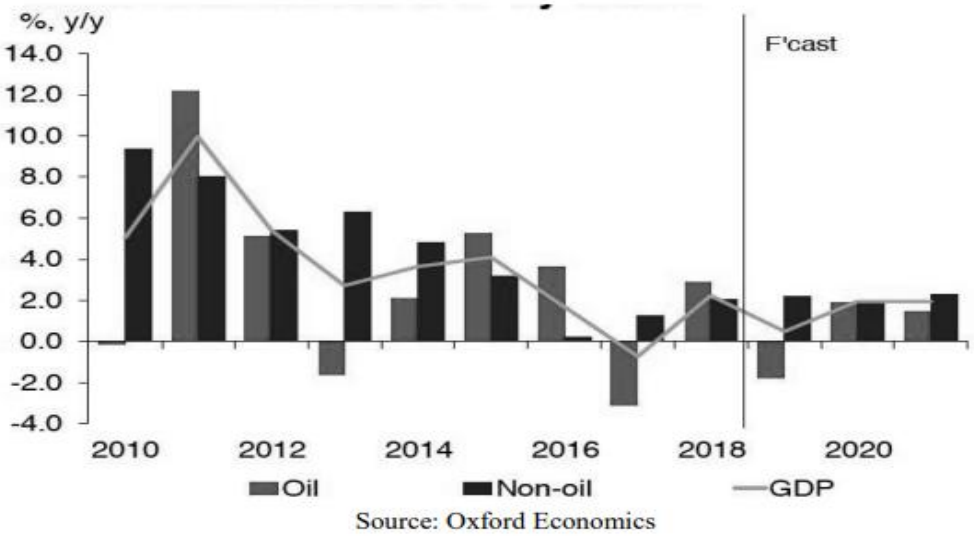

ISSN: 2392- 5418 e-ISSN: 2520- 7423 DOI:10.59799/SQZH5356

استقرار المملكة. وعلى العكس من ذلك، تساهم الاقتصادات غير النفطية في تحقيق الاستقرار الاقتصادي للمملكة.

وبعد الجائحة وتأثيراتها الاقتصادية السلبية، بدأت المملكة من جديد خططها التنموية بعشرة أنظمة جديدة لتقدم للسائح تجربة مميزة ومحاولة فتح وجهات سياحية جديدة لجذب المزيد من السياح وزيادة أعداد زوار المملكة. ونتيجة لذلك، شهد عامي 2021 و2022 ارتفاعاً ملحوظاً في إيرادات السياحة وأعداد السياح وتأثير السياحة على الناتج المحلي الإجمالي السعودي.

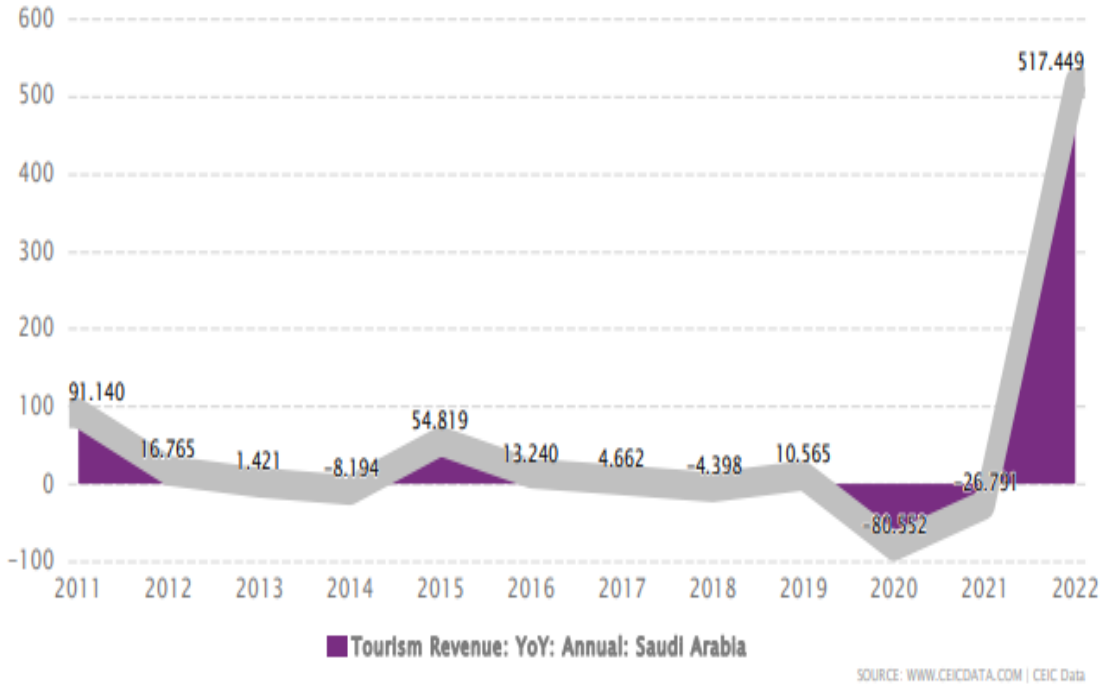

خامسا نتائج البيانات الإحصائية للسياحة في المملكة العربية السعودية

إن العمل على تنويع الموارد الاقتصادية التي تساعد في إثراء النمو الاقتصادي للدولة هو محور الاهتمام في أي دولة في جميع أنحاء العالم. تعمل حكومة المملكة جاهدة من أجل ازدهار المملكة العربية السعودية ونموها الاقتصادي ولهذا السبب تعد خطة رؤية 2030 خطة شاملة تحفر في عالم الأعمال لمعرفة كافة المصادر المتاحة التي تساعد الحكومة في تحقيق أهداف النهضة.

ISSN: 2392- 5418 e-ISSN: 2520- 7423 DOI:10.59799/SQZH5356

وبحسب (عرفان خان، 2020، ص، 232) فإن رؤية 2020 مبنية على ثلاث ركائز أساسية؛ تلعب المملكة العربية السعودية دورًا حاسمًا في العالم الإسلامي، حيث تحول المملكة العربية السعودية إلى قوة استثمارية رائدة وتستفيد من الموقع الاستراتيجي للمملكة الذي يربط القارات الثلاث آسيا وأوروبا وأفريقيا في مركز التجارة العالمي.

وبكل هذه الخصائص تحصل المملكة على كافة المصادر اللازمة لتحقيق أهداف رؤية 2030. فيما يتعلق بجميع الدراسات السابقة التي تمت مناقشتها في هذا البحث ونتائج كل منها، فإن أهم النتائج التي توصلت إليها هذا البحث:

- تعتبر السياحة من القطاعات الحيوية التي يجب أن تحظى باهتمام كبير للاستفادة من كافة الأنشطة الاقتصادية المرتبطة بها.
- وللسياحة تأثير مباشر على فرص العمل والاستثمار في المملكة.
- تساهم رؤية 2030 وخطواتها والأنظمة الجديدة بشكل فعال في تعزيز التأثير الإيجابي للسياحة على الاقتصاد السعودي.
- ورغم التأثيرات السلبية لجائحة كورونا على قطاع السياحة، تمكنت المملكة من تحقيق ارتفاع كبير في معدلات السياحة خلال عام 2022 من خلال تنويع الأنشطة السياحية وإضافة أنشطة ترفيهية مختلفة ساهمت في جذب السياح.
- إن السياحة بكافة أنشطتها الاقتصادية المرتبطة بها لها أثر إيجابي على الناتج المحلي الإجمالي السعودي.

ولعل من أهم التوصيات التي نستطيع ان نستخلصها من خلال تحليل البيانات الإحصائية السابق ذكرها ما يلي:

1 **عمليات التأشيرة المبسطة:**تنفيذ سياسات تأشيرات أكثر سهولة ومرونة لجذب مجموعة متنوعة من السياح الدوليين، وتبسيط عملية تقديم الطلبات وتشجيع أعداد أكبر من الزوار.

ISSN: 2392- 5418 e-ISSN: 2520- 7423 DOI:10.59799/SQZH5356

2 **الاستثمار في البنية التحتية:** إعطاء الأولوية للاستثمارات في البنية التحتية المتعلقة بالسياحة لتعزيز الاتصال وإمكانية الوصول وتجربة الزائر الشاملة، مما يساهم في النمو المستدام.

3 **تعزيز التراث الثقافي:** الاستفادة من التراث الثقافي الغني للمملكة العربية السعودية من خلال الحملات الترويجية المستهدفة والتعاون مع المجتمعات المحلية للحفاظ على الأصول الثقافية وتعزيزها.

4 **الممارسات المستدامة:** دمج ممارسات السياحة المستدامة، وتعزيز الحفاظ على البيئة، وتشجيع الشركات على تبني مبادرات صديقة للبيئة، ربما من خلال أنظمة إصدار الشهادات.

5 **دعم الابتكار وريادة الأعمال:** تعزيز ثقافة الابتكار وريادة الأعمال في قطاع السياحة من خلال توفير برامج الدعم والحوافز للشركات الناشئة وتعزيز العروض الفريدة والمنصات الرقمية.

6 **مبادرات تنمية المهارات:** تنفيذ برامج تنمية المهارات التي تركز على اللغة والوعي الثقافي وخدمة العملاء لتعزيز قدرات القوى العاملة المحلية وتقليل الاعتماد على العمالة الأجنبية.

7 **عروض سياحية متنوعة:** توسيع العروض السياحية لتلبية مجموعة واسعة من الاهتمامات، بما في ذلك سياحة المغامرات والمنتجعات الصحية والتجارب المتخصصة لجذب قطاعات السوق المتنوعة.

8 **التعاون والشراكات:** تشجيع التعاون والشراكات بين الحكومة والقطاع الخاص والمجتمعات المحلية، بما يضمن عمليات صنع القرار الشاملة والتوزيع العادل للمنافع.

9 **الاستثمار في البنية التحتية:** أمر بالغ الأهمية لتعزيز دور السياحة في النمو الاقتصادي. تطوير المطارات والطرق التي تربط مدن المملكة ببعضها، وقطاع النقل العام يمكن أن يساهم بشكل فعال في جذب السياح وتسهيل زياراتهم في المملكة ومنحهم تجربة مريحة.

10 **تشجيع القطاع الخاص:** ومن الممكن أن تساهم الاستثمارات في المجالات المختلفة مثل إنشاء فنادق أو مطاعم جديدة أو أي أنشطة أخرى في خلق المزيد من فرص العمل. ويمكن للحكومة السعودية القيام بذلك من خلال الإعفاءات الضريبية أو الإعانات لتشجيع حتى الاستثمارات الصغيرة من خلال هذه المرافق الحكومية.

11 **تنويع السياحة:** إلى جانب السياحة الدينية وأهمية الصيانة الدورية للموقعين الدينيين الرئيسيين. تسهيل إجراءات VFR وسياحة الأعمال أيضًا. وأصبح القطاع الرياضي أحد الوجهات السياحية الجذابة

ISSN: 2392- 5418 e-ISSN: 2520- 7423 DOI:10.59799/SQZH5356

في جميع أنحاء العالم، وفي السنوات الأخيرة حققت المملكة جهداً كبيراً في هذا القطاع أيضاً. ويمكن أن يحدث ذلك أيضًا مع تعزيز التراث الثقافي للمملكة من خلال تجديد المواقع التاريخية وترويج المهرجانات أو الفعاليات الثقافية.

12 **ابتكار وتطوير التقنيات الرقمية** مثل تطبيقات الهاتف أو صفحات التواصل الاجتماعي لمساعدة السائح وتقديم تجربة سهلة ومريحة لهم.

13 **بناء علاقات تعاون جديدة مع الدول الأخرى** وتقديم عروض سياحية جذابة للعمل على جذب المزيد من السياح. وقد يشمل ذلك تسهيلات إجرائية لتشجيع السائحين مثل التأشيرة عبر الإنترنت وتطبيقات الحجز المختلفة عبر الإنترنت

الفصل الرابع

المنهجية وطرق البحث

تمهيد

يهدف هذا الفصل إلى تقديم منهجية الدراسة وإجراءاتها، ويشتمل على منهج الدراسة ومجتمعها، وعينتها، ومتغيراتها وأدواتها مع شرح المقاييس، وطرق التحقق من صدقها وثباتها، وإجراءات تطبيق الدراسة على العينة، وأخيرًا أساليب المعالجة الإحصائية المستخدمة في الدراسة.

منهج البحث

استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي لدراسة مشكلة البحث وتحليل البيانات المستخرجة من عينة البحث. وقد اختار هذا المنهج لأنه يتناسب مع طبيعة الدراسة وأهدافها، ويساعد على فهم العلاقة بين المتغيرات. ويهدف هذا المنهج إلى توضيح تأثير اقتصاد السياحة على الناتج المحلي الإجمالي في المملكة العربية السعودية.

ISSN: 2392- 5418 e-ISSN: 2520- 7423 DOI:10.59799/SQZH5356

مجتمع البحث

يتكون مجتمع البحث من فئات متنوعة ذات علاقة وثيقة بمجالي السياحة والاقتصاد. يهدف هذا التنوع إلى استطلاع وجهات النظر المتعددة في فهم تأثير اقتصاد السياحة على الناتج المحلي الإجمالي في المملكة العربية السعودية. يشمل مجتمع البحث أفرادًا من الجنسين ومن مختلف الأعمار والمستويات التعليمية. يتمتع معظمهم بخبرة عملية في مجال السياحة، وتتنوع تخصصاتهم بين الأكاديمية والسياحية والإدارية والإعلامية والهندسية، والدبلوماسية وعلاقات العامة وغيرها.

عينة البحث

عينه عشوائية بسيطة بلغت (108) من مختلف الفئات، حيث تم تصميم استبانة الكترونية تم توزيعها علي المشاركين من خلال البريد الإلكتروني ووسائل التواصل الاجتماعي المختلفة. وقد تمت الموافقة من المشاركين علي ابداء آرائهم في الاستبانة بالإجابة عن فقراتها. حيث تم تقسيم عينة الدراسة علي حسب النوع والعمر والمستوي التعليمي والتخصص والخبرة العملية، كذلك تكونت الاستبانة من (22) فقرة.

ادوات البحث

تم تصميم استبانة إلكترونية وتوزيعها علي المشاركين، حيث تكونت الإستبانة من (22) فقرة، بهدف إستطلاع وجهات نظر مجتمع البحث حول " تأثير اقتصاد السياحة على الناتج المحلي الإجمالي في المملكة العربية السعودية".

مجالات وحدود البحث

- المجال الموضوعي:" تأثير اقتصاد السياحة على الناتج المحلي الإجمالي في المملكة العربية السعودية"
- الحد البشري: عينه عشوائية من فئات متنوعة ذات علاقة وثيقة بمجالي السياحة والاقتصاد.
- الحد المكاني (المؤسسي) : جامعة ميد أوشن .
- الحد الزمني: الفصل الدراسي الثاني للعام 1445 هـ .

ISSN: 2392- 5418 e-ISSN: 2520- 7423 DOI:10.59799/SQZH5356

الأساليب الإحصائية

تم تحليل نتائج الاستبانة باستخدام الأساليب الإحصائية الملائمة مثل حساب التكرارات والنسب المئوية والمتوسط الحسابي لفحص صحة الفروض والوصول إلى النتائج. حتى يتسنى مناقشة النتائج والتعليق عليها وأوصى بمجموعة من التوصيات والمقترحات.

الفصل الخامس

نتائج الدراسة الميدانية

أولا: البيانات الديمغرافية:

1- **النوع:**

جدول 2 توزيع العينة علي حسب النوع

النوع	العدد	النسبة المئوية
ذكر	55	**50.5%**
أنثي	54	**49.5%**

ISSN: 2392- 5418 e-ISSN: 2520- 7423 DOI:10.59799/SQZH5356

رسم توضيحي 11توزيع عينة البحث علي حسب النوع

- يمكن ملاحظة أن عدد المشاركين في البحث كان متوازنًا بين الذكور والإناث، مما يعطي مصداقية للعينة.
- نسبة الذكور كانت قليلًا أعلى من نسبة الإناث، بفارق 1% فقط. هذا يشير إلى أن هناك اختلافًا طفيفًا في الاتجاهات بين الجنسين.

2- **العمر:**

جدول 3توزيع العينة علي حسب العمر

العمر	العدد	النسبة المئوية
30- 20	13	11.9%
40-30	38	34.9%
50-40	33	30.3%
60-50	24	22.0%

ISSN: 2392- 5418 e-ISSN: 2520- 7423 DOI:10.59799/SQZH5356

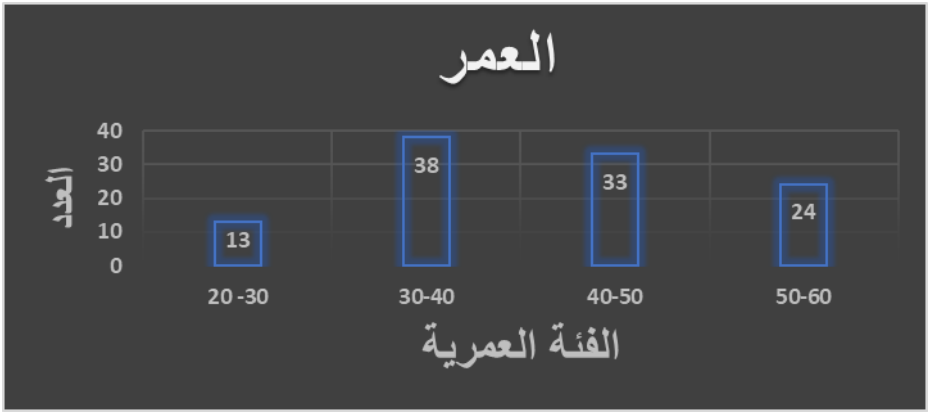

رسم توضيحي 12توزيع العينة علي حسب العمر

- هذا

الجدول يوضح توزيع المشاركين في البحث حسب الفئات العمرية. يمكننا ملاحظة أن أكثر من نصف المشاركين (65.2%) يتراوح أعمارهم بين 30 و50 عامًا، مما يعني أنهم في مرحلة النضج المهني والشخصي. هذه الفئة قد تكون أكثر تأثرًا بالاقتصاد السياحي وأكثر قدرة على المساهمة فيه.

- بينما تشكل الفئة العمرية 20–30 عامًا أقل نسبة (11.9%)، مما يدل على أن هذه الفئة قد تكون أقل اهتمامًا بالسياحة أو فهما لأثر الاقتصاد السياحي وتأثيراته علي الناتج المحلي.
- وأخيرًا، تشكل الفئة العمرية 50–60 عامًا 22% من المشاركين، مما يعبر عن وجود شريحة من السكان لديها خبرة وثقافة سياحية وقد تكون لديها رؤية مختلفة عن الاقتصاد السياحي.

3- **المستوي التعليمي**

جدول 4توزيع العينة علي حسب العمر

العمر	العدد	النسبة المئوية
ثانوي	0	0.0%
بكالوريوس	63	57.8%
ماجستير	21	19.3%
دكتوراه	4	3.7%

ISSN: 2392- 5418 e-ISSN: 2520- 7423 DOI:10.59799/SQZH5356

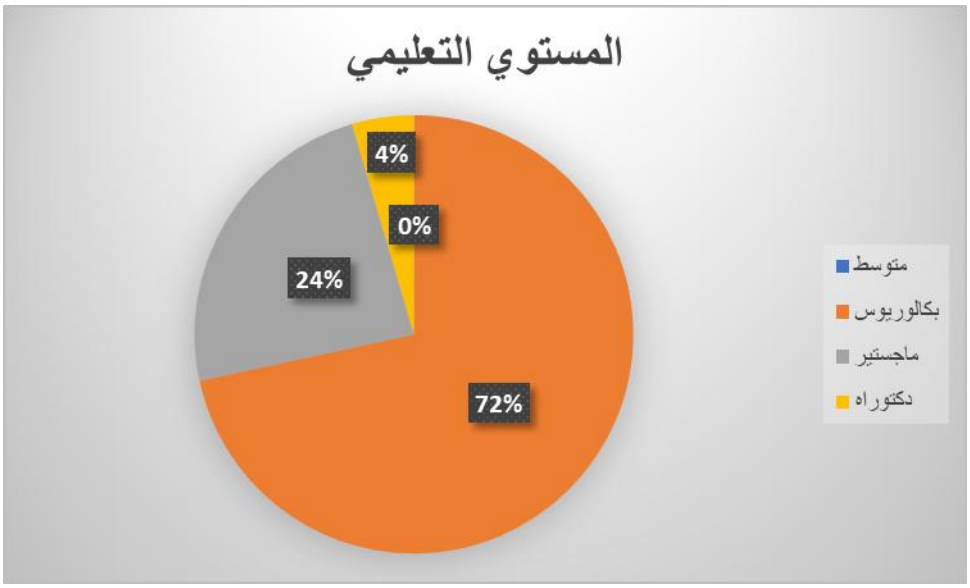

رسم توضيحي13توزيع العينة علي حسب العمر

- من الجدول المرفق، يمكننا ملاحظة أن معظم المشاركين في البحث حاصلون على درجة البكالوريوس، وهي تشكل 57.8% من العينة. هذا يدل على أن هذه الفئة هي الأكثر اهتماماً بالسياحة وتأثيرها على الاقتصاد الوطني.
- ومن المثير للاهتمام أن نلاحظ أيضاً أن نسبة المشاركين الذين لديهم مستوى تعليمي ثانوي هي صفر، مما يعني أن هذه الفئة لا ترى أهمية للموضوع أو لا تمتلك المعرفة الكافية للإجابة على الأسئلة.
- وبالمقابل، فإن نسبة المشاركين الذين لديهم درجات عليا (ماجستير أو دكتوراه) هي 23%، وهي نسبة مرتفعة مقارنة بالثانوي، وهذا يشير إلى أن هؤلاء المشاركين يمتلكون خبرة ومعرفة عالية في مجال السياحة والاقتصاد، وربما يكونون من الباحثين أو المختصين في هذا المجال.

4- الخبرة في مجال السياحة

ISSN: 2392- 5418 e-ISSN: 2520- 7423 DOI:10.59799/SQZH5356

جدول 5 توزيع العينة علي حسب الخبرة في مجال السياحة

الخبرة في مجال السياحة	العدد	النسبة المئوية
5 سنوات فأكثر	20	18.5%
أكثر 10 سنوات	6	5.6%
أكثر من 15 سنة	3	2.8%
أكثر من 20 سنة	14	13.0%
لا يوجد خبرة	65	60.2%

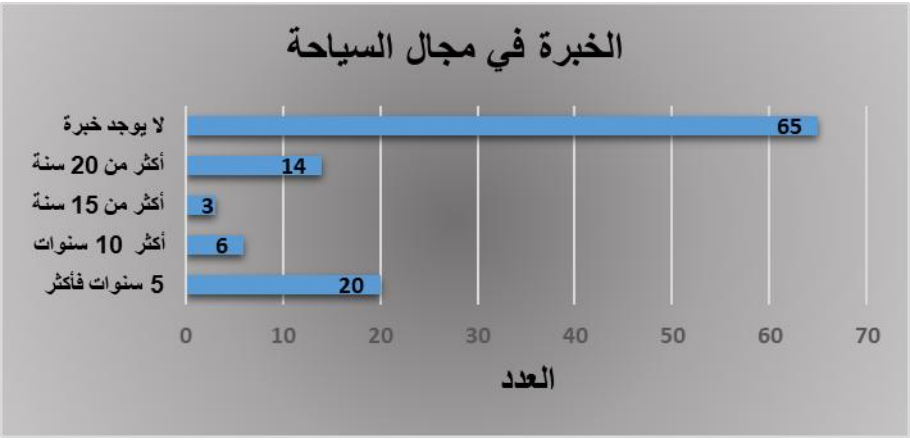

رسم توضيحي14توزيع العينة علي حسب الخبرة في مجال السياحة

- يمكننا ملاحظة أن أغلبية المشاركين في البحث (60.2%) لا يمتلكون خبرة في مجال السياحة، وهذا قد يؤثر على مدى دقة وموضوعية آرائهم حول تأثير الاقتصاد السياحي على الناتج المحلي الإجمالي في المملكة العربية السعودية.
- ومن ناحية أخرى ، يمثل المشاركون الذين لديهم خبرة 5 سنوات فأكثر 18.5% من عينة البحث ، وهم يشكلون مصدراً هاماً للمعلومات والتحليلات المتعلقة بالموضوع.

ISSN: 2392- 5418 e-ISSN: 2520- 7423 DOI:10.59799/SQZH5356

- كما نجد أن نسبة المشاركين الذين لديهم خبرة أكثر من 10 سنوات تتراوح بين 2.8% و13.0%، وهذا يدل على أن هذه الفئة نادرة وقليلة العدد، ولكنها قد تمتلك رؤية أعمق وأوسع للظروف والتحديات التي تواجه قطاع السياحة في المملكة.

ثانيا: تحليل نتائج الاستبانة

جدول 6 فقرات استبانة تأثير الاقتصاد السياحي علي الناتج المحلي الإجمالي في المملكة العربية السعودية

م	الفقرة	موافق		محايد		غير موافق	
		التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية
1	القطاع السياحي يلعب دورًا مهمًا في تعزيز الناتج المحلي الإجمالي في المملكة العربية السعودية	102	93.6%	6	5.5%	1	0.9%
2	هل تعتقد أن السياحة لها أثر سلبي على البيئة والموارد الطبيعية في المملكة العربية السعودية؟	20	18.3%	6	5.6%	63	57.8%
3	هل تعتقد أن السياحة الدينية لها أثر أكبر على الناتج المحلي الإجمالي من السياحة الثقافية أو الطبيعية؟	68	62.4%	6	5.6%	12	11.0%
4	هل تعتقد أن السياحة العائلية لها أثر أكبر على الناتج المحلي الإجمالي من السياحة الفردية أو الجماعية؟	88	80.7%	6	5.6%	1	0.9%
5	النمو في القطاع السياحي يمكن أن يسهم في تنويع مصادر الدخل في الاقتصاد السعودي	102	93.6%	6	5.6%	1	0.9%
6	أؤيد استثمارات أكبر في تطوير البنية التحتية السياحية في المملكة العربية السعودية	103	94.5%	6	5.6%	0	0.0%
7	الحكومة السعودية يجب أن تزيد من جهودها لتعزيز القطاع السياحي	87	79.8%	6	5.6%	5	4.6%
8	هل تروج لسياسات حكومية تهدف إلى جذب المزيد من السياح إلى المملكة العربية السعودية؟	77	70.6%	6	5.6%	2	1.8%

ISSN: 2392- 5418 e-ISSN: 2520- 7423 DOI:10.59799/SQZH5356

9	هناك فرصًا كبيرة لتطوير السياحة الداخلية في المملكة العربية السعودية	102	93.6%	6	5.6%	2	1.8%
10	تطوير القطاع السياحي سيؤدي إلى إيجاد فرص عمل جديدة في المملكة العربية السعودية	103	94.5%	6	5.6%	1	0.9%
11	الاستثمار في القطاع السياحي يمكن أن يساهم في تحسين مستوى المعيشة في المملكة العربية السعودية	97	89.0%	6	5.6%	4	3.7%
12	القطاع السياحي يمكن أن يلعب دورًا في الترويج للتنمية المستدامة في المملكة العربية السعودية	91	83.5%	6	5.6%	3	2.8%
13	هناك حاجة ملحة لتحسين الخدمات السياحية في المملكة العربية السعودية	95	87.2%	6	5.6%	1	0.9%
14	هل تؤيد السياسات التي تهدف إلى تسهيل الدخول للسياح إلى المملكة العربية السعودية	86	78.9%	6	5.6%	2	1.8%
15	الاستثمار في التسويق السياحي يمكن أن يزيد من جذب السياح إلى المملكة العربية السعودية	97	89.0%	6	5.6%	2	1.8%
16	هل تؤيد إطلاق المزيد من الفعاليات السياحية في المملكة العربية السعودية؟	93	85.3%	6	5.6%	5	4.6%
17	هل تعتقد أن هناك حاجة لزيادة الترويج للمعالم السياحية في المملكة العربية السعودية؟	93	85.3%	6	5.6%	5	4.6%
18	هل ترى أن القطاع السياحي يعاني من عوامل تعيق تطويره في المملكة العربية السعودية؟	60	55.0%	6	5.6%	16	14.7%
19	هل تعتقد أن هناك حاجة لتحسين الضوابط الخاصة بالسياحة في المملكة العربية السعودية؟	85	78.0%	6	5.6%	6	5.5%
20	هل تعتقد أن السياحة الدينية يمكن أن تسهم في تعزيز القطاع السياحي في المملكة العربية السعودية؟	96	88.1%	6	5.6%	4	3.7%
21	هل ترى أن هناك حاجة لتطوير الخدمات السياحية المقدمة للسياح في المملكة العربية السعودية؟	93	85.3%	6	5.6%	4	3.7%
22	هل تعتقد أن هناك حاجة لتعزيز الاستثمار في التدريب السياحي في المملكة العربية السعودية؟	99	90.8%	6	0.074074074	2	1.8%
	المجموع	1937	88%	132	6%	142	6%

ISSN: 2392- 5418 e-ISSN: 2520- 7423 DOI:10.59799/SQZH5356

- أغلبية كبيرة من المشاركين (أكثر من 90%) موافقون على أن القطاع السياحي يلعب دورًا مهمًا في تعزيز الناتج المحلي الإجمالي ، وأن النمو في هذا القطاع يمكن أن يسهم في تنويع مصادر الدخل وإيجاد فرص عمل جديدة وتحسين مستوى المعيشة والترويج للتنمية المستدامة في الاقتصاد السعودي. كما أنهم يؤيدون استثمارات أكبر في تطوير البنية التحتية والخدمات والتسويق السياحي ، وزيادة جهود الحكومة لتعزيز هذا القطاع ، وتسهيل دخول السياح إلى المملكة ، وإطلاق المزيد من الفعاليات السياحية.
- نسبة قليلة من المشاركين (أقل من 10%) غير موافقون على معظم الفقرات، باستثناء فقرة تتساءل عن أثر سلبي للسياحة على البيئة والموارد الطبيعية ، في هذه الفقرة ، نجد أغلبية نسبية (أكثر من 50%) غير موافقة ، مما يدل على وجود بعض التحفظات أو التخوفات حول هذه الموضوعات.
- نسبة صغيرة جدًا من المشاركين (5.6%) محايدون تجاه جميع الفقرات، مما قد يشير إلى عدم اهتمامهم بالقطاع السياحي أو عدم دراية به.

من خلال النتائج السابقة يمكننا ملاحظة التالي:

1. معظم المستجيبين يتفقون على أن القطاع السياحي له دور مهم في تعزيز الناتج المحلي الإجمالي وتنويع مصادر الدخل وتحسين مستوى المعيشة والترويج للتنمية المستدامة.
2. مع ذلك، فإنهم يختلفون في بعض النقاط، مثل أثر السياحة على البيئة والموارد الطبيعية.
3. كذلك هناك اختلاف نسبي محدود حول أهمية السياحة الدينية مقارنة بالسياحة الثقافية أو الطبيعية، ودور الحكومة في تطوير وترويج القطاع السياحي.

هذه النتائج تشير إلى أن هناك حاجة إلى دراسات أكثر تفصيلًا لفهم تأثيرات وتحديات وفرص السياحة في المملكة العربية السعودية.

ISSN: 2392- 5418 e-ISSN: 2520- 7423 DOI:10.59799/SQZH5356

الفصل السادس

الاستنتاجات والتوصيات

من خلال تحليل النتائج التي جمعناها من الاستبانة، يمكننا استخلاص بعض الاستنتاجات والتوصيات كما يلي:

أولا: الاستنتاجات

1. القطاع السياحي يلعب دورًا مهمًا في تعزيز الناتج المحلي الإجمالي في المملكة، ويسهم في تنويع مصادر الدخل وتحسين مستوى المعيشة وإيجاد فرص عمل جديدة والترويج للتنمية المستدامة.
2. هناك إدراكًا عامًا لأهمية السياحة كقطاع حيوي في الاقتصاد السعودي.
3. هناك توجه لضخ استثمارات أكبر في تطوير البنية التحتية السياحية والخدمات السياحية والتسويق السياحي في المملكة، من خلال الترويج لسياسات حكومية تهدف إلى جذب المزيد من السياح وتسهيل دخولهم.
4. هناك رغبة وتطلع لتحسين جودة وتنافسية القطاع السياحي في المملكة.
5. السياحة الدينية لها أثر أكبر على الناتج المحلي الإجمالي من السياحة الثقافية أو الطبيعية، وأن السياحة العائلية لها أثر أكبر من السياحة الفردية أو الجماعية.
6. هناك تفضيل وتقدير لبعض أشكال وأنواع السياحة على حساب غيرها في المملكة.
7. السياحة لها أثر سلبي على البيئة والموارد الطبيعية في المملكة. وهذا قد يدل على أن هناك نقصًا في التوعية بالآثار البيئية للسياحة، أو أن هذه الآثار لا تشكل قضية مهمة بالنسبة للسائحين والوافدين.

ثانيا: التوصيات

نوصي باتخاذ بعض التدابير التالية لتطوير وتحسين قطاع السياحة في المملكة العربية السعودية:

1. زيادة الاستثمار في البنية التحتية السياحية والخدمات السياحية والتسويق السياحي، وتوفير مزيد من التسهيلات والحوافز للمستثمرين والمشغلين في هذا القطاع.

ISSN: 2392- 5418 e-ISSN: 2520- 7423 DOI:10.59799/SQZH5356

2. دعم وتشجيع السياحة الداخلية، وتنويع منتجات ووجهات السياحة، والاستفادة من التراث الثقافي والطبيعي المتنوع في المملكة.

3. تعزيز دور السياحة الدينية كمحرك رئيسي للنمو في القطاع، وتحسين جودة وكفاءة خدمات استقبال وإقامة وتنقل الحجاج والمعتمرين.

4. تشجيع السياحة العائلية، وتوفير مزيد من المرافق والأنشطة الترفيهية والتعليمية التي تناسب احتياجات وتوقعات الأسر.

5. رفع مستوى التوعية بالآثار البيئية للسياحة، وتطبيق مبادئ التنمية المستدامة في التخطيط والإدارة للقطاع السياحي، والحفاظ على الموارد الطبيعية والتنوع البيولوجي.

ISSN: 2392- 5418 e-ISSN: 2520- 7423 DOI:10.59799/SQZH5356

الخاتمة

يتناول هذا البحث الأثر الاقتصادي للسياحة على الناتج المحلي الإجمالي للمملكة العربية السعودية والعوامل التي تشكل هذه العلاقة. وتهدف الدراسة إلى تقديم رؤى لصانعي السياسات وأصحاب المصلحة في الصناعة والجمهور فيما يتعلق بالتنويع الاقتصادي واستراتيجيات التنمية في المملكة العربية السعودية. وقد شهدت البلاد تحولات اقتصادية كبيرة، حيث ابتعدت عن اعتمادها التقليدي على عائدات النفط. وقد حددت الحكومة السياحة كقطاع رئيسي للتنمية من خلال مبادرات مثل رؤية 2030، التي تسعى إلى تقليل الاعتماد على النفط، وتحفيز النمو الاقتصادي، وتحسين نوعية الحياة لمواطنيها.

يتمتع قطاع السياحة بإمكانية التنويع الاقتصادي، لأنه يتجاوز القطاعات التقليدية ويحفز النمو الاقتصادي من خلال خلق فرص العمل، ودعم الشركات الصغيرة والمتوسطة، وتطوير البنية التحتية. ومع ذلك، لا تزال التحديات قائمة في إطلاق العنان لإمكانات القطاعات غير النفطية بشكل كامل، مثل التصنيع والسياحة والتكنولوجيا. ويرى المنتقدون أن اتباع نهج شامل يشمل القطاعات غير النفطية الأخرى أمر ضروري لتحقيق التنويع الاقتصادي الشامل.

من المتوقع أن يساهم قطاع السفر والسياحة في المملكة العربية السعودية بحوالي 6.5% من الناتج المحلي الإجمالي للبلاد في عام 2022، مع نمو متوقع يبلغ حوالي 635 مليار ريال سعودي بحلول عام 2032. كما أن دور القطاع في خلق فرص العمل والتبادل الثقافي والنمو الاقتصادي مهم أيضًا. أبرز. ومن المتوقع أن تنمو مساهمة التوظيف من السياحة والسفر في المملكة العربية السعودية في الفترة من 2012 إلى 2027 بشكل كبير، مع زيادة متوقعة تبلغ حوالي 1507.5 ألف وظيفة بحلول عام 2027.

ومع ذلك، فإن التحديات التي تواجه تطوير قطاع السياحة في المملكة العربية السعودية تشمل جمود نظام التأشيرات السياحية، ومحدودية أنظمة النقل العام، والاعتماد المفرط على العمال الأجانب، والاضطرابات السياسية في الشرق الأوسط، وقضايا السلامة في مواقع ومناطق الحج، والمخاوف الاقتصادية المتعلقة بالسياحة. انخفاض أسعار النفط. وللتغلب على هذه التحديات، يجب على المملكة العربية السعودية تنفيذ عمليات الحصول على التأشيرات بشكل أكثر سهولة، والاستثمار في البنية التحتية، وتعزيز التراث الثقافي، ودعم الابتكار وريادة الأعمال، وتنفيذ مبادرات تنمية المهارات، وتنويع العروض السياحية، وتشجيع التعاون بين الحكومة والقطاع الخاص والمجتمعات المحلية.

ISSN: 2392- 5418 e-ISSN: 2520- 7423 DOI:10.59799/SQZH5356

قائمة المراجع

أولا المراجع العربية

رندة شريك، الاستثمار السياحي في الجزائر. (2020). مذكرة تخرج لنيل شهادة الماستر في الحقوق تخصص قانون أعمال جامعة محمد بوضياف _المسيمة _كمية الحقوق والعموم السياسية.

زغاش عبد القادر. (2016). دراسة مناخ الاستثمار السياحي في الجزائر حالة الاستثمارات السياحية الساحلية، مذكرة ماجستير، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة الجزائر.

أوس أيوب, & عبدالرحمن أحمد. (2021). أثر تطور وسائل الدفع الالكتروني على الناتج المحلي الإجمالي. مجلة الشرق الأوسط للعلوم الإنسانية والثقافية, 1(5), 143-132.

الجومي، م. (2020). تحويل الدولة الريعية: آفاق المملكة العربية السعودية: دراسة حالة صغيرة للتنويع الاقتصادي للدولة الريعية وآثاره مع التطبيق على رؤية المملكة العربية السعودية 2030 (أطروحة دكتوراه، جامعة روتجرز – كلية الدراسات العليا – نيوارك).

المحيميد، م. (2021). النمو الاقتصادي في البلدان الغنية بالنفط: تحليل نظري مع تطبيق على المملكة العربية السعودية (أطروحة دكتوراه، جامعة يورك).

السعود، أ.ب، ياس، ح.، والعطاوي، أ. (2021). يشكل النهج الجديد لصنع القرار في الرياض 50% من الاقتصاد غير النفطي في المملكة العربية السعودية. مجلة القضايا المعاصرة في الأعمال والحكومة المجلد، 27(1).

أنتوي بواتينج، أو.، والجابري، هيئة الخدمات الصحية الوطنية (2022). استراتيجية ما بعد النفط في دولة الإمارات العربية المتحدة: دراسة استراتيجيات وتحديات التنويع. السياسة والسياسة, 50(2)، 380-407.

ISSN: 2392- 5418 e-ISSN: 2520- 7423 DOI:10.59799/SQZH5356

أبو حجيلة، م. (2019) إعادة النظر في السياحة في المملكة العربية السعودية: منظور الرؤية الملكية 2030. المجلة الأفريقية للضيافة والسياحة والترفيه، المجلد 8 (5)

علي، ع. وسلامة، ع. (2021). دور قطاع السفر والسياحة في تحقيق رؤية 2030 في المملكة العربية السعودية: دراسة تحليلية. مشاكل ووجهات نظر في الإدارة, 19(2)، 276–290.

عطار، س ووحيد، ر. (2022) دور صناعة الترفيه في تحقيق النمو الاقتصادي المستدام: حالة المملكة العربية السعودية. المراجعة الاقتصادية العالمية والمحلية. المجلد 26 العدد 2 2022.

شرف الدين، ل.، وبركات، ك. (2020). التأثير غير المتماثل لأسعار النفط وإيرادات النفط والغاز على المدى القصير والطويل على الناتج المحلي الإجمالي الحقيقي والتنويع الاقتصادي في الاقتصاد المعتمد على النفط. اقتصاديات الطاقة، 86، 104680.

إبراهيم، أ.و، بقاوي، ج.أ، ومحمد، ماس (2021). مواقع الجذب السياحي: تتميز المملكة العربية السعودية بالازدهار السياحي. المجلة الدولية للعلوم المتقدمة والتطبيقية، 8(4)، 1–11.

جمال، ل. (2020). العلاقة بين السياحة والنمو الاقتصادي: حالة المملكة العربية السعودية كوجهة سياحية ناشئة. الاقتصاد الافتراضي، 3(4)، 29–47.

موسى، إي. (2021) تأثير السياحة في المملكة العربية السعودية على الناتج المحلي الإجمالي، (2005 – 2017: منهج تحليلي). المجلة العالمية للاقتصاد والأعمال (GJEB). ص: 458–462

نسيم، س. (2021) دور السياحة في النمو الاقتصادي: أدلة تجريبية من المملكة العربية السعودية. اقتصادات 9: 117.

ISSN: 2392- 5418 e-ISSN: 2520- 7423 DOI:10.59799/SQZH5356

ثانيا المراجع الأجنبية

Abuhjeeleh, M. (2019) Rethinking Tourism in Saudi Arabia: Royal Vision 2030 Perspective. African Journal of Hospitality, Tourism and Leisure, Volume 8 (5)

Alam, G., Sinaga, O., Roespinoedji, D., Azmi, F. (2021) The Impacts Of Covid-19 To Saudi Arabia's Economic Sector And Hajj Pilgrimage Policy Of The Kingdom Of Saudi Arabia. Turkish Journal of Computer and Mathematics Education Vol.12 No.8 (2021),463-472.

Alanzi, E., Kulendran, N., & Nguyen, T, (2023) "Religious Tourism Demand and Country Prosperity: An Empirical Study of Saudi Arabia," International Journal of Religious Tourism and Pilgrimage: Vol. 11: Iss. 2, Article 5.

Ali, A. & Salameh, A. (2021). Role of travel and tourism sector in the attainment of Vision 2030 in Saudi Arabia: An analytical study. Problems and Perspectives in Management, 19(2), 276-290.

Ali, A. (2020). Industrial development in Saudi Arabia: disparity in growth and development. *Anis Ali (2020). Industrial Development in Saudi Arabia: Disparity in Growth and Development. Problems and Perspectives in Management*, *18*(2), 23-35.

Aljumie, M. (2020). *Transforming the rentier state: prospects for Saudi Arabia: a small case study of rentier state economic diversification and its effects with application to Saudi Arabia's vision 2030* (Doctoral dissertation, Rutgers University-Graduate School-Newark).

Almohaimeed, M. (2021). *Economic Growth in Oil-Rich Countries: A Theoretical Analysis with an Application to Saudi Arabia* (Doctoral dissertation, University of York).

Alsaud, A. B., Yas, H., & Alatawi, A. (2021). A new decision-making approach for Riyadh makes up 50 percent of the non-oil economy of Saudi Arabia. *Journal of Contemporary Issues in Business and Government Vol*, *27*(1).

Antwi-Boateng, O., & Al Jaberi, N. H. S. (2022). The post-oil strategy of the UAE: An examination of diversification strategies and challenges. *Politics & Policy*, *50*(2), 380-407.

Arab News (2023) Saudi tourism sector spending surges 93% to hit $49bn in 2022, minister reveals. Retrieved from: https://www.arabnews.com/node/2242891/business-economy

Arshad, S. I. (2022). *Investigating the Impact of Tourism on Economic Growth: Evidence from ARDL Approach* (Doctoral dissertation, CAPITAL UNIVERSITY).

Attar, S & Waheed, R. (2022) the role of the entertainment industry in achieving sustainable economic growth: the case of Saudi Arabia. Global & Local Economic Review. Volume 26 No. 2 2022.

ISSN: 2392- 5418 **e-ISSN:** 2520- 7423 **DOI:**10.59799/SQZH5356

Charfeddine, L., & Barkat, K. (2020). Short-and long-run asymmetric effect of oil prices and oil and gas revenues on the real GDP and economic diversification in oil-dependent economy. *Energy Economics*, *86*, 104680.

Dangi, T. B., & Petrick, J. F. (2021). Enhancing the role of tourism governance to improve collaborative participation, responsiveness, representation and inclusion for sustainable community-based tourism: A case study. *International Journal of Tourism Cities*, *7*(4), 1029-1048.

Gemar, G., Sánchez-Teba, E. M., & Soler, I. P. (2022). Factors determining cultural city tourists' length of stay. *Cities*, *130*, 103938.

Geoffrey Deladem, T., Xiao, Z., Siueia, T. T., Doku, S., & Tettey, I. (2021). Developing sustainable tourism through public-private partnership to alleviate poverty in Ghana. *Tourist Studies*, *21*(2), 317-343.

Giampiccoli, A., Muhsin, B. A., & Mtapuri, O. (2020). Community-based tourism in the case of the Maldives. *Geo Journal of Tourism and Geosites*, *29*(2), 428-439.

Ibrahim, A. O., Baqawy, G. A., & Mohamed, M. A. S. (2021). Tourism attraction sites: Boasting the booming tourism of Saudi Arabia. *International Journal of Advanced and Applied Sciences*, *8*(4), 1-11.

Irfan Khan, S. (2020) Saudi Vision 2030: New Avenue of Tourism in Saudi Arabia. UGC CARE Journal. Vol-40-Issue. 332-338

Jamel, L. (2020). The Relation between Tourism and Economic Growth: A Case of Saudi Arabia as an Emerging Tourism Destination. Virtual Economics, 3(4), 29-47.

Jeyacheya, J., & Hampton, M. P. (2020). Wishful thinking or wise policy? Theorising tourism-led inclusive growth: Supply chains and host communities. *World Development*, *131*, 104960.

Katsoni, V., & Şerban, A. C. (2021). Transcending Borders in Tourism Through Innovation and Cultural Heritage. *Publisher Springer Nature Switzerland AG, Gewerbestrasse*, *11*, 6330.

Kesar, O. (2022). Building a resilient local economy: The influence of global crises on deglobalization of the tourism supply system. *Zagreb International Review of Economics & Business*, *25*(SCI), 105-123.

Liu, A., Kim, Y. R., & Song, H. (2022). Toward an accurate assessment of tourism economic impact: a systematic literature review. *Annals of Tourism Research Empirical Insights*, *3*(2), 100054.

ISSN: 2392- 5418 **e-ISSN:** 2520- 7423 **DOI:**10.59799/SQZH5356

Mir, R. & Kulibi, T. (2023) Tourism as an Engine for Economic Diversification: An exploratory study of Saudi Arabia's Tourism Strategy and Marketing Initiatives. Saudi Journal of Business and Management Studies.

Morrison, A. M., & Buhalis, D. (Eds.). (2023). *Routledge Handbook of Trends and Issues in Global Tourism Supply and Demand*. Taylor & Francis.

Musa, E. (2021) The impact of tourism in the kingdom of Saudi Arabia on GDP, (2005 – 2017: An analytical approach). Global Journal of Economics and Business (GJEB). pp: 458-462

Naseem, S. (2021) The Role of Tourism in Economic Growth: Empirical Evidence from Saudi Arabia. Economies 9: 117.

Rena, R., & Mbukanma, I. (2021). The Effect of Tourism Growth on Local Economic Development: A Conceptual Review of Vietnam Concept. *Future of Tourism in Asia*, 157-174.

Robinson, D. (2021). Rural wine and food Tourism for cultural sustainability. *Tourism Analysis*, *26*(2-3), 121-133.

Saayman, A., & Li, S. (2023). The contribution of economics to sustainable tourism research. *Journal of Sustainable Tourism*, 1-21.

Shahwan, R., & Zaman, T. (2023). Role of Universities as Knowledge Creators in a National Innovation System: An Open Innovation Paradigm. In *Industry Clusters and Innovation in the Arab World: Challenges and Opportunities* (pp. 259-280). Emerald Publishing Limited.

Soummane, S., Ghersi, F., & Lecocq, F. (2022). Structural transformation options of the Saudi economy under the constraint of depressed world oil prices. *The Energy Journal*, *43*(3).

The World Bank, (2023) International tourism, number of arrivals - Saudi Arabia. https://data.worldbank.org/indicator/ST.INT.ARVL?locations=SA

Trusova, N. V., Tanklevska, N. S., Cherniavska, T. A., Prystemskyi, O. S., Yeremenko, D. V., & Demko, V. S. (2020). Financial provision of investment activities of the subjects of the world industry of tourist services. *Journal of Environmental Management and Tourism*, *11*(4), 890-902.

Wang, L., Du, K., Fang, B., & Law, R. (2023). Escape from air pollution: How does air quality in the place of residence shape tourism consumption?. *Tourism Economics*, *29*(4), 1074-1099.

ISSN: 2392- 5418 e-ISSN: 2520- 7423 DOI:10.59799/SQZH5356

ثالثا المواقع الإلكترونية

أرقام. (2023). السعودية تجذب 73.1 مليون سائح في التسعة أشهر 2022 أرقام بلس1644413/id/articledetail/article/en/com.argaam.www://https

البنك الدولي، (2023) السياحة الدولية، عدد الوافدين – المملكة العربية السعودية. https://data.worldbank.org/indicator/ST.INT.ARVL?locations=SA

سلمى صالح . "المملكة العربية السعودية: حصة مساهمة السفر والسياحة في الناتج المحلي الإجمالي 2032." ستاتيستا، 2022، www.statista.com/statistics/1353386/saudi-arabia-share-of-contribution-of-travel-and-tourism-to-to-gdp/.

سلمى صالح . (2023). المملكة العربية السعودية: إجمالي مساهمة السفر والسياحة في التوظيف 2023 | ستاتيستا. ستاتيستا؛ ستاتيستا. https://www.statista.com/statistics/750405/saudi-arabia-total-contribution-of-travel-and-tourism-to-to-employment/

عرب نيوز (2023) يكشف الوزير أن إنفاق قطاع السياحة السعودي يرتفع بنسبة 93٪ ليصل إلى 49 مليار دولار في عام 2022. تم الاسترجاع من: https://www.arabnews.com/node/2242891/business-economy

مكتبة منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية. (2022). بيت. Www.oecd-ilibrary.org.https://www.oecd-ilibrary.org/sites/2d549bf0-en/index.html?itemId=/content/component/2d549bf0-en

الهيئة العامة للإحصاء (2020) إحصاءات المنشآت السياحية لعام 2020.https://www.stats.gov.sa/

ISSN: 2392- 5418 e-ISSN: 2520- 7423 DOI:10.59799/SQZH5356

المرفقات

أولا: البيانات الأولية:

النوع			
	ذكر		**أنثى**
العمر			
	30- 20		**40-30**
	50-40		**60-50**
المستوى التعليمي			
	ثانوي		**بكالوريوس**
	ماجستير		**دكتوراه**
الخبرة في مجال السياحة			
	5 سنوات فأكثر		**أكثر 10 سنوات**
	أكثر من 15 سنة		**أكثر من 20 سنة**
التخصص			
	أكاديمي		**سياحة**
	تجارة		**غير ذلك...**

ISSN: 2392- 5418 e-ISSN: 2520- 7423 DOI:10.59799/SQZH5356

ثانياً: فقرات الاستبانة.

	الفقرات	الدرجة		
		موافق	محايد	غير موافق
1	القطاع السياحي يلعب دورًا مهمًا في تعزيز الناتج المحلي الإجمالي في المملكة العربية السعودية			
2	هل تعتقد أن السياحة لها أثر سلبي على البيئة والموارد الطبيعية في المملكة العربية السعودية؟			
3	هل تعتقد أن السياحة الدينية لها أثر أكبر على الناتج المحلي الإجمالي من السياحة الثقافية أو الطبيعية؟			
4	هل تعتقد أن السياحة العائلية لها أثر أكبر على الناتج المحلي الإجمالي من السياحة الفردية أو الجماعية؟			
5	النمو في القطاع السياحي يمكن أن يسهم في تنويع مصادر الدخل في الاقتصاد السعودي			
6	أؤيد استثمارات أكبر في تطوير البنية التحتية السياحية في المملكة العربية السعودية			
7	الحكومة السعودية يجب أن تزيد من جهودها لتعزيز القطاع السياحي			
8	هل تروج لسياسات حكومية تهدف إلى جذب المزيد من السياح إلى المملكة العربية السعودية؟			

ISSN: 2392- 5418 e-ISSN: 2520- 7423 DOI:10.59799/SQZH5356

	الفقرات	الدرجة		
		موافق	محايد	غير موافق
9	هناك فرصًا كبيرة لتطوير السياحة الداخلية في المملكة العربية السعودية			
10	تطوير القطاع السياحي سيؤدي إلى إيجاد فرص عمل جديدة في المملكة العربية السعودية			
11	الاستثمار في القطاع السياحي يمكن أن يساهم في تحسين مستوى المعيشة في المملكة العربية السعودية			
12	القطاع السياحي يمكن أن يلعب دورًا في الترويج للتنمية المستدامة في المملكة العربية السعودية			
13	هناك حاجة ملحة لتحسين الخدمات السياحية في المملكة العربية السعودية			
14	هل تؤيد السياسات التي تهدف إلى تسهيل الدخول للسياح إلى المملكة العربية السعودية			
15	الاستثمار في التسويق السياحي يمكن أن يزيد من جذب السياح إلى المملكة العربية السعودية			
16	هل تؤيد إطلاق المزيد من الفعاليات السياحية في المملكة العربية السعودية؟			
17	هل تعتقد أن هناك حاجة لزيادة الترويج للمعالم السياحية في المملكة العربية السعودية؟			
18	هل ترى أن القطاع السياحي يعاني من عوامل تعيق تطويره في المملكة العربية السعودية؟			

ISSN: 2392- 5418 e-ISSN: 2520- 7423 DOI:10.59799/SQZH5356

	الفقرات	الدرجة		
		موافق	محايد	غير موافق
19	هل تعتقد أن هناك حاجة لتحسين الضوابط الخاصة بالسياحة في المملكة العربية السعودية؟			
20	هل تعتقد أن السياحة الدينية يمكن أن تسهم في تعزيز القطاع السياحي في المملكة العربية السعودية؟			
21	هل ترى أن هناك حاجة لتطوير الخدمات السياحية المقدمة للسياح في المملكة العربية السعودية؟			
22	هل تعتقد أن هناك حاجة لتعزيز الاستثمار في التدريب السياحي في المملكة العربية السعودية؟			

ولكم خالص الشكر والتقدير على تعاونكم